



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العراقي



روح الله..

الفجر الذي أضاء طريق  
الأمة

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 11 كانون الدول 2025 العدد 3742 السنة السادسة عشرة

## صُفرت قضاياهم في الغرف المظلمة عودة الجناح السياسي لداعش خيانة عظمى لدماء شهداء النضر

بعض الشخصيات الإرهابية، وينتظر إجراءات مغايرة للإجراءات التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال الحالية وحتى الحكومات السابقة وانصاف الشهداء وعوائلهم، وهذا الملف سيكون حصراً على الكتل التي تمثل الشيعة المنحصر الأكبر من الإرهاب. ويعتبر قانون العفو العام، واحداً من أكثر القوانين الخطرة، إذ تم استغلاله من قبل بعض الشخصيات السياسية السنية المتنفذة، للإفراج عن قيادات في تنظيم داعش الإجرامي من خلال صفقات كبيرة، خاصة قبل إجراء الانتخابات البرلمانية إذ أصبح مادة للترويج والمساومة، المنحصر الوحيد منها هو أبناء الشعب العراقي. ويحذر مراقبون للشأن العراقي من اهمال حقوق الجرحى وعوائل الشهداء، لأنه قد تكون له تداعيات سلبية على العملية السياسية خلال المستقبل، فيما يحذر آخرون من المجاملة على حساب دماء الأبرياء، وضرورة محاسبة أي شخص تورط بدعم أو مشاركة الإرهاب مهما كان منصبه السياسي أو الاجتماعي، مؤكداً ضرورة مراجعة بعض القرارات التي اتخذتها الحكومة خلال الفترة الماضية والتي فتحت الباب أمام عودة الإرهابيين.

يشير الى ان العراقيين منذ عام ٢٠١٧ يحتفلون بالعاشر من شهر كانون الأول بذكرى تحرير العراق من تنظيم داعش الإجرامي، ويستذكرون بطولات الحشد الشعبي والقوات الأمنية، التي سطروها في ساحات المعارك إبان حرب التحرير.

ومن غير المستبعد منحهم مناصب في الحكومة، لترضية الأطراف وتمشية العملية السياسية، حتى ان كانت على حساب دماء من حفظوا للشعب كرامته. وحول هذا الموضوع، يقول عضو مجلس النواب السابق مختار الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «ما قدمه العراقيون من بطولات يعجز اللسان عن وصفها، بدءاً من جرف النصر ومروراً بالأنبار وصلاح الدين وبنينوى وتلعفر وغيرها من المناطق».

وأضاف الموسوي، أنه «يجب ان تُخلد هذه البطولات، وان تصان عوائل الشهداء وتُعطى حقوق الجرحى كجزء بسيط من رد الجميل لهم، لأنه لولاهم لما كان العراقيون اليوم يتنعمون بالأمان والاستقرار».

وأشار الى ان «بعض السياسيين اليوم يستغل المجاهدين وتضحياتهم، لخدمة قضايا شخصية لحزبية، وهؤلاء يجب ان يقفوا عند حددهم، لأن الدماء مقدسة». وأوضح الموسوي، ان «عودة بعض الإرهابيين واسقاط التهم عنهم، هي خيانة للتضحيات والبطولات التي قدمها أبناء العراق بمختلف أطرافه، منهواً الى ان المجاملة ستعكس يوماً ما بشكل سلبي على الوضع في العراق». ويبدو ان الحكومة المقبلة ستجد نفسها أمام ملفات قد تطيح بها مبكراً في حال عدم التعامل معها بحكمة وموضوعية، بعيداً عن المجاملات والاتفاقات السياسية، فالشارع العراقي اليوم يغلي بسبب قرارات تصفير سجلات

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يحتفي العراقيون هذه الأيام بالذكرى الثامنة لتحرير البلاد من تنظيم داعش الإجرامي، بعد حرب طاحنة امتدت قرابة الثلاث سنوات، أعطى العراق فيها خيرة شبابه، وخلفت آلاف الأرواح والأيتام، في سبيل الحفاظ على البلد ومقدساته من الوقوع بيد قوى التكفير والظلام، إذ كان مخططاً للعراق ان يدخل بفوضى عارمة بتخطيط أمريكي وخليجي تمتد لسنوات طوال، لولا الوقفة المشرفة لأبناء المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي والقوات الأمنية بمختلف صنوفها. ووسط فرحة ذكرى النصر، واستذكار بطولات وتضحيات أبناء العراق، تبقى هذه الفرحة منقوصة بسبب خذلان بعض الأطراف السياسية التي وافقت على عودة الإرهابيين الى الواجهة كجزء من المصالحة الوطنية، أمثال علي حاتم السليمان ورافع الرفاعي وغيرهما ممن تورطوا بدماء الأبرياء، لتمثل هذه المواقف لدماء التي سالت نتيجة التحريض الطائفي على منصات التظاهرات في المناطق الغربية والتي كان يقودها الرفاعي والسليمان وغيرهما من الشخصيات الإرهابية.

وبعد انتهاء المعارك وعودة الأمور الى طبيعتها، كان الجميع يأمل ان تقدم الشخصيات التي حُرّضت وتآمرت على القوات الأمنية والمدنيين، الى العدالة والقصاص ومحاکمتهم كإرهابيين، لكن الصدمة كانت عبر عودتهم الى مناطقهم وتسوية قضاياهم داخل غرف السياسة المظلمة،



## بإشراف قطري- تركي .. رئاسة البرلمان رهن اللاعب الخارجي

2

التي لها تأثير في الداخل العراقي، وتمتلك القدرة على توجيه بعض الأحزاب السنية خاصة تركيا وقطر والسعودية وغيرها من البلدان التي ترعى الأحزاب السنية وتدعمها بالمال، وما تحتاجه للاستمرار في ممارسة ومزاولة العملية السياسية.

الفقرات والقوانين وتجبرها لصالحهم، كما جرى في قانون العفو العام الذي استغله الحلبوسي وبعض القيادات السنية، لمغازلة جمهورهم الانتخابي. ولم تقتصر تحركات الحلبوسي على المستوى الداخلي بل ذهب الى طرق أبواب بعض دول المنطقة

في القرار السياسي العراقي، لإقناعهم من أجل العودة إلى هذا المنصب الذي يعتبر الأهم فيما يخص مناصب المكون السني، كما انه البوابة الأكبر لتوسيع النفوذ الحزبي والسياسي، كونه يعتبر هرم المنصب التشريعي، لذا يتم استغلاله في تشريع بعض

المراقب العراقي / سيف الشمري

ما يزال محمد الحلبوسي يحلم بالعودة إلى منصب رئاسة مجلس النواب الذي تمت إقالته منه بتهمة التزوير، ويحاول ترتيب أوضاعه على المستوى الداخلي من خلال التحرك على المؤثرين

## حوافز وزارات بلا إنتاج وأموال طائلة تهدد بانهيار الاقتصاد

3

النفطية ولكن لم يعلن عنها بشكل تفصيلي فهي ورقياً رابحة ولكن فعلياً خاسرة ، جميعها تذهب على شكل حوافز ورواتب لموظفي الشركة ، مبيهاً أن هذه الإجراءات تضع وزارة النفط في مأزق دائم، وتحول الإدارة النفطية إلى جهة غير منتجة، .

عن هذه المبادئ. ووفق هذا المفهوم كشف وزير الكهرباء الأسبق لؤي الخطيب أن العراق يمتلك نحو ٢٧٠ شركة في القطاع العام، جميعها تعاني الخسائر، بما في ذلك الشركات التابعة للقطاع النفطي نتيجة حصولها على نسبة ٩٠ بالمئة من الاستقطاعات

تقليدية، التي لم تعد تتوافق مع الواقع الاقتصادي الراهن أو مع تطورات الأسواق العالمية، حيث ينص الدستور العراقي صراحة على حرية السوق وعدم تدخل الدولة في السيطرة على جميع القطاعات التشغيلية، إلا أن الواقع العملي يكشف انحرافاً واضحاً

المراقب العراقي / أحمد سعدون

يعيش الاقتصاد العراقي حالة من التناقض الحاد بين النصوص الدستورية التي تحدد السوق الحرة كأساس لنظامه الاقتصادي، وبين الممارسات الحكومية التي ما زالت تتشبث بسياسات اشتراكية

## الأولمبي يحقق الانتصار على الإمارات في البطولة الخليجية



7

## شركات تسرق رواتب الموظفين تحت مظلة الأقساط

الذين يستخدمون بطاقة «كي»، وعلى الرغم من عدم حدوث هذه الحالة في المدة الأخيرة، إلا ان الحالة تستدعي الحذر. وقال المواطن كامل يوسف: ان «العروض التي تعلن عنها شركات الأقساط في بغداد والمحافظات تتغير باستمرار، وتقوم بإعلانها عبر صفحات الشركات على مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع الجديدة، بما يضع المواطن وسط كمامة الشراء من هذه الشركات» .

الذين دائما يكونون ضحايا لفخاخ منصوبة لاصطيادهم بشبكات المديونية التي تمتد لسنوات، وهو أمر قد يكون الموظف مجبراً عليه، لكن الفوائد تكون في بعض الأحيان عالية جداً. الشيء اللافت للانتباه هو ان البنك المركزي والجهات المعنية غالباً ما يحذرون من المكاتب واعلانات منح القروض، مقابل تأمين البطاقة الالكترونية لديها، والأغرب الجهات المعنية تكتفي بإصدار تحذيرات للمواطنين دون أخذ إجراءات بحق هذه الممارسات والتي يكون ضحاياهم، التقاعدين وموظفي الدوائر الحكومية

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

ازدادت في السنوات الأخيرة، الشركات التي تتعامل بنظام الأقساط حتى أصبحت تغطي كل مساحة العراق، وفي المجالات كافة مثل السيارات والأجهزة والمعدات، ولعل أبرزها شركات السيارات وأخرى تبشر علامات معينة عبر التقسيط المباشر أو بالتعاون مع المصارف الحكومية (الرافدين، الأهلي العراقي، الصناعي، النهريين)، بالإضافة لخدمة «أقساطي» من شركة «كي كارد» التي تتعاون مع معارض ومتاجر متنوعة، وتستهدف الموظفين الموطنة وراتبهم

10

لوحات نسرين الملا

هندسة دقيقة تذكّر بالعمارة  
الإسلامية والتوازن الزخرفي

ما أهمية عامل الخبرة  
لدى المدربين هانز فليك  
وتشاففي ألونسو؟

الحزب الجمهوري  
الأمريكي ما بعد  
«إسرائيل»



## تواصلُ الخلافات بين الحزبين في كردستان واجتماع مرتقب لحل الأزمة

على الحروف وتشخيص الأخطاء ومعالجتها».. وأضاف أن «التواصل مازال غير موجود بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي بخصوص تشكيل حكومة إقليم كردستان وولادة الحكومة الاتحادية الجديدة».. وتابع أن «من المؤمل عقد اجتماع خلال الأيام المقبلة بحضور قيادات من أربيل والسليمانية، لحلحلة الخلافات والتوصل الى اتفاقات جدية ونهائية بشأن تشكيل حكومة كردستان الجديدة واختيار مرشح الأكراد لرئاسة الجمهورية»..

المراقب العراقي / بغداد رجح عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، برهان الشيخ رؤوف، أمس الأربعاء، استمرار الخلافات السياسية مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، مشيراً الى أن الازمة أعمق من أن تحلها اجتماعات او لقاءات. وقال رؤوف إن «القضية متعلقة باستحقاقات انتخابية، ويجب أن يُعطى كل ذي حق حقه، وأن لا يتم الاستحواذ على المناصب من أي طرف كان، منوهاً بضرورة عقد اجتماعات جادة وصريحة حتى يتم وضع النقاط

## نائب سابق يؤكد ضرورة تعديل قانون المرور بصورة كاملة

أغلب المناطق، ولا سيما الجنوبية»، معتبراً أن «هذا الإجراء غير واقعي ويستوجب المراجعة».. وأشار المالكي إلى أن «الإشكالية الأخطر تتعلق بفلسفة العقوبات والغرامات»، لافتاً إلى أن «التطبيق الفعلي لأحكام القانون بات في كثير من الأحيان يستهدف تحصيل إيرادات مالية أكثر من تحقيق الانضباط والردع»، مضيفاً أن «العقوبات لم تُشرع لتعظيم الإيرادات، بل لحماية السلامة العامة وضبط حركة السير»..

المراقب العراقي / بغداد أكد عضو اللجنة المالية السابق رائد المالكي، أمس الأربعاء، ضرورة تعديل قانون المرور بصورة كاملة، مشيراً إلى أنه يتقبل كاهل المواطنين ولا يتناسب مع طبيعة الشوارع في العراق. وقال المالكي، إن «فكرة تعديل قانون المرور أصبحت ضرورية، فهناك مواد لا تتناسب مع ظروف العراق، ومنها قضية تضليل السيارات، إذ يُفرض على المركبات خصوصاً في النقل الجماعي غرامات كبيرة لوجود الستائر، رغم ارتفاع درجات الحرارة في

# الشؤون الداخلية على طاولة دول خارجية الوفود السنية تحجُّ الى الخليج لمناقشة ملف رئاسة البرلمان



## أخبار أمنية



### الإطاحة بشبكة لتهرب الكحول في تكريت

أعلنت قوة أمنية، أمس الأربعاء، الإطاحة بشبكة لتهرب الكحول من إقليم كردستان باتجاه بغداد خلال كمين أمني شرق تكريت، إذ نجح فريق أمني في رصد شاحنة تحمل شحنة كبيرة من الكحول المهرب من إقليم كردستان باتجاه بغداد، وتجاوزت ٤٠٠ كارتون، واعتقلت القوة الأمنية اثنين من المتورطين في عملية التهرب، وجرى احتجازهما بانتظار حكم القضاء، وحاول المتهمان الإفلات عبر الطرق النيسمية باستغلال سوء الأنواء الجوية لكن تمت ملاحقتهما والقبض على السائق ومساعد، وهما رهن التحقيق حالياً».

### الحشد الشعبي يقبض على أبرز تاجر مخدرات في الأنبار

تمكنت قوات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار من القبض على أبرز تاجر مخدرات في مدينة الرمادي، بعد أن نصبت كميناً محكماً له دون وقوع أي مقابلة مسلحة، وضبطت القوات الامنية بحوزة المعتقل كميات كبيرة من المواد المخدرة وتمت إحالته الى القضاء فيما تم تسليم المواد المضبوطة الى الجهات المعنية، وجاءت العملية استناداً الى معلومات استخباراتية مكنت القوة من اعتقال المستهدف ورصد تحركاته» بعدها كثفت قوات من الحشد الشعبي إجراءاتها الامنية في عمليات تقبض تجار ومروجي ومتعاطي الجيوب المخدرة للحد من ظاهرة انتشارها بين الشباب وطلبة المدارس في الأنبار».

### مصرع وإصابة ثلاثة أشخاص بحادث سير على طريق تكريت-كركوك

لقي شخص مصرعه وأصيب آخران نُقلا إلى المستشفى لتلقي العلاج بحادث سير مروع على طريق تكريت – كركوك، نتيجة اصطدام سيارة ركاب من نوع (كيا) بشاحنة حمل، الحادثة نتج عن السرعة المفرطة، فضلاً عن أن الطريق ما يزال غير مكتمل من جهة كركوك، الأمر الذي تسبب خلال الأشهر الماضية بوقوع عدد من حوادث السير، نتيجة تضرر الطبقة المرورية وتعدد الحفريرات والتعرجات على طول المقطع غير المنجز».

٢٢



لـ«المراقب العراقي»، إن «الحلبوسي زار قطر مؤخراً والتقى مع أميرها وخميس الخنجر وذلك بعد توسط جهات فاعلة ومؤثرة في الدوحة لترتيب هذا اللقاء».. وأكدت المصادر، أن «الحلبوسي قدم تعهدات أكبر من حجمه، كل ذلك مقابل أن يحظى بدعم قطري، من أجل العودة إلى منصب رئاسة البرلمان».. في السياق، يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ «المراقب العراقي»: إن «العديد من رجال السياسة باتوا يتمسكون بالمناصب، ويرفضون مغادرتها من خلال التأييد الخارجي والتوسل بكل الجهات المؤثرة، من أجل الحصول على منصب ما».

ويرى مراقبون، أن حلبوسي يرى بأنه صاحب الحظ الأكبر في المكون السني بالحصول على هذا المنصب، كون حزبه حصل على أكثر من ٣٠ مقعداً، ولكن هذا التصور لا يمت للواقع صلة، حيث هذه المناصب في الغالب ما يحسمها هو التوافق السياسي الذي يلعب دوراً كبيراً في المضي باختيار الشخوص المناسبة للرئاسات الثلاث في العراق، وأيضاً هذا المنصب هو من حق المكون السني بأكمله وليس حكراً على حزب أو طرف سياسي ما، وأن حلبوسي قد أخذ ما يكفي من استحقاقه في منصب رئاسة المجلس لدورتين متتاليتين. تقول مصادر مطلعة

لماغازلة جمهورهم الانتخابي. ولم تقتصر تحركات حلبوسي على المستوى الداخلي بل ذهب إلى طرق أبواب بعض دول المنطقة التي لها تأثير في الداخل العراقي، وتمتلك القدرة على توجيه بعض الأحزاب السنية خاصة تركيا وقطر والسعودية وغيرها من البلدان التي ترعى الأحزاب السنية وتدعمها بالمال، وما تحتاجه للاستمرار في ممارسة ومزاولة العملية السياسية، وكل هذا من أجل تسهيل رجوعه إلى منصب الرئاسة الذي بات من المستحيل بعد فشله في إدارة المجلس لدورتين متتاليتين، والتي اتسمت بضعف الجانب التشريعي والرقابي للبرلمان والاكتفاء بعدد جلسات فارغة.

المراقب العراقي / سيف الشمري ما يزال محمد الحلبوسي يحلم بالعودة إلى منصب رئاسة مجلس النواب الذي تمت إقالته منه بتهمة التزوير، ويحاول ترتيب أوضاعه على المستوى الداخلي من خلال التحرك على المؤثرين في القرار السياسي العراقي، لإقناعهم من أجل العودة إلى هذا المنصب الذي يعتبر الأهم فيما يخص مناصب المكون السني، كما انه البوابة الأكبر لتوسيع النفوذ الحزبي والسياسي، كونه يعتبر هرم المنصب التشريعي، لذا يتم استغلاله في تشريع بعض الفقرات والقوانين وتجيدها لصالحهم، كما جرى في قانون العفو العام الذي استغله الحلبوسي وبعض القيادات السنية،

## في ذكرى النصر.. الأمن النيابية تدعو إلى الاهتمام بأبناء المؤسسة العسكرية

المباركة للمرجعية الدينية العليا، فانطلقوا صفاً واحداً لتحرير الأرض وحماية الإنسان، حتى تحقق النصر المؤزى الذي سيبقى خالداً في ذاكرة الوطن، منوهاً بأن العراق أعطى تضحيات كبيرة من أجل تحرير الأرض»..

وقال وتوت إنه «في الذكرى الثامنة ليوم النصر، نقف إجلالاً لتلك المواقف البطولية وقيم التضحية النبيلة التي خطتها أبناء العراق وهم يخوضون أعظم المعارك دفاعاً عن أرضهم وكرامتهم ضد عصابات داعش الإرهابية»، وأضاف إن «أبناء العراق لبوا نداء الفتوى

المراقب العراقي / بغداد دعا عضو لجنة الأمن والدفاع ياسر وتوت، أمس الأربعاء، إلى دعم أبناء القوات الأمنية بتشكيلاتها كافة، وإعطاء حقوق الجرحى وعوائل الشهداء، مشيراً إلى أنهم سور الوطن الحصين ضد الإرهاب.

## توقعات بتأخر تشكيل الحكومة جراء الخلافات بين الكتل

وهذا الامر يحتاج الى المزيد من الوقت من قبل الإطار التنسيقي والقوى الاخرى».وبين أن «التأخير في ولادة الحكومة قد يتعدى شهر كانون الاول بأكمله، إذ مازالت الاطراف السياسية في بداية المشوار، ولا يوجد أي حسم للملف المذكور، ومازالت المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات منتظرة من المحكمة الاتحادية ، ومن ثم تكون القوى السياسية مؤصداً أهمية الاهتمام بالجرحى وعوائل الشهداء الذين ضحوا بدمائهم من أجل تحرير الأرض».

اختيار الرئيس الجديد بشكل نهائي».وأضاف كركوش أن «اختيار الرئيس مازال متوقفاً على التفاهات والتوافقات بين الاطراف السياسية، وتوزيع المسؤوليات والحصص بين الكتل المشاركة بالعملية السياسية،

لم يتوصل الى اتفاق مبدئي بشأن مرشحيه. وقال عضو الائتلاف عمران الكركوشي إن «مسألة اختيار رئيس الوزراء وانتخابه لتولي مهام رئاسة الحكومة لا ترتبط إطلاقاً بأي قانون او لوائح او حتى شروط تحكم عملية

المراقب العراقي / بغداد توقع ائتلاف دولة القانون، أمس الأربعاء، تأخر تشكيل الحكومة المقبلة، بسبب عدم الاتفاق بين الكتل السياسية على مرشحي الرئاسات الثلاث، منوهاً بأن الإطار التنسيقي



## بسبب سوء التخطيط والإدارة

## الاقتصاد العراقي يتبع نهجاً تقليدياً يضاعف خسائره المالية



الدستور التي تنص على أن موارد النفط ملك للشعب وأجياله، وليس لأفراد أو جهات محددة. ولفت الخطيب إلى أن الحوافز الحالية في وزارة النفط، تصل أحياناً إلى مبالغ ضخمة تتراوح بين ١٥ و ٣٠ مليون دينار عراقي، مؤكداً أن هذه المبالغ لا ترتبط بأي إنتاجية حقيقية، بل تنسب باستنزاف الموارد المالية العامة بشكل يهدد استقرار الاقتصاد العراقي على المدى الطويل. وحذر الخطيب من استمرار هذا الوضع، متوقفاً أن يصل العراق إلى نقطة حرجة بحلول عام ٢٠٣٠، حيث قد يؤدي استمرار السياسات غير المنتجة إلى انهيار كامل في المنظومة الاقتصادية، ما لم تجر إصلاحات تشريعية وإدارية شاملة تعيد هيكلة القطاع العام وتعزز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

ومن جانب آخر رجح خبراء الاقتصاد أن يتراوح سعر برميل النفط في عام ٢٠٢٦ بين ٥٣ و ٥٦ دولاراً، وهو مستوى بالكاد يغطي النفقات التشغيلية للدولة، بما في ذلك رواتب الموظفين والمتقاعدين، وهو ما يشير إلى هشاشة مالية كبيرة في ظل الاعتماد المفرط على النفط كمصدر رئيس للإيرادات، مؤكداً أن تأخر الإصلاحات سيؤدي إلى استمرار الهدر المالي، وضعف القدرة على تمويل المشاريع التنموية الأساسية، مما يعرقل النمو الاقتصادي ويزيد من صعوبة إدارة

الدستور التي تنص على أن موارد النفط ملك للشعب وأجياله، وليس لأفراد أو جهات محددة. ولفت الخطيب إلى أن الحوافز الحالية في وزارة النفط، تصل أحياناً إلى مبالغ ضخمة تتراوح بين ١٥ و ٣٠ مليون دينار عراقي، مؤكداً أن هذه المبالغ لا ترتبط بأي إنتاجية حقيقية، بل تنسب باستنزاف الموارد المالية العامة بشكل يهدد استقرار الاقتصاد العراقي على المدى الطويل. وحذر الخطيب من استمرار هذا الوضع، متوقفاً أن يصل العراق إلى نقطة حرجة بحلول عام ٢٠٣٠، حيث قد يؤدي استمرار السياسات غير المنتجة إلى انهيار كامل في المنظومة الاقتصادية، ما لم تجر إصلاحات تشريعية وإدارية شاملة تعيد هيكلة القطاع العام وتعزز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

ومن جانب آخر رجح خبراء الاقتصاد أن يتراوح سعر برميل النفط في عام ٢٠٢٦ بين ٥٣ و ٥٦ دولاراً، وهو مستوى بالكاد يغطي النفقات التشغيلية للدولة، بما في ذلك رواتب الموظفين والمتقاعدين، وهو ما يشير إلى هشاشة مالية كبيرة في ظل الاعتماد المفرط على النفط كمصدر رئيس للإيرادات، مؤكداً أن تأخر الإصلاحات سيؤدي إلى استمرار الهدر المالي، وضعف القدرة على تمويل المشاريع التنموية الأساسية، مما يعرقل النمو الاقتصادي ويزيد من صعوبة إدارة

المراقب العراقي / أحمد سعدون يعيش الاقتصاد العراقي حالة من التناقض الحاد بين النصوص الدستورية التي تحدد السوق الحرة كأساس لنظامه الاقتصادي، وبين الممارسات الحكومية التي ما زالت تنشب بسياسات اشتراكية تقليدية، التي لم تعد تتوافق مع الواقع الاقتصادي الراهن أو مع تطورات الأسواق العالمية، حيث ينص الدستور العراقي صراحة على حرية السوق وعدم تدخل الدولة في السيطرة على جميع القطاعات التشغيلية، إلا أن الواقع العملي يكشف انحرافاً واضحاً عن هذه المبادئ.

ووفق هذا المفهوم كشف وزير الكهرباء الأسبق لؤي الخطيب أن العراق يمتلك نحو ٢٧٠ شركة في القطاع العام، جميعها تعاني الخسائر، بما في ذلك الشركات التابعة للقطاع النفطي نتيجة حصولها على نسبة ٩٠ بالمئة من الاستقطاعات النفطية ولكن لم يعلن عنها بشكل تفصيلي فهي ورقيا رابحة ولكن فعلياً خاسرة، جميعها تذهب على شكل حوافز ورواتب لموظفي الشركة، مبيناً أن هذه الإجراءات تضع وزارة النفط في مأزق دائم، وتحول الإدارة النفطية إلى جهة غير منتجة، تتبع سياسات لا ترتكز على الكفاءة أو العدالة الاقتصادية، لافتاً إلى أن هذا النمط من الإدارة يفقده إلى الشفافية، ويخالف الفقرة ١١١ من

## المالية النيابية: تأخر تشكيل الحكومة يهدد موازنة 2026

الدولة إلى اعتماد آلية الصرف وفق نسبة ١/١٢، بما يشمل الرواتب والنفقات الضرورية، إضافة إلى تسير السلف للمحافظات لتغطية المصاريف الحاكمة، وذلك استناداً إلى قانون الإدارة المالية». وأضاف، أن «إقرار موازنة ٢٠٢٦ بات مرهوناً بالالتزام بالمدد الدستورية لتشكيل الحكومة، مؤكداً أن التأخير سيجمد أي خطط مالية موسعة ويحصر الإنفاق في ضروريات التشغيل فقط». وأوضح، أن «احتمال

المراقب العراقي / بغداد أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الأربعاء، أن مستقبل موازنة عام ٢٠٢٦ يعتمد بشكل مباشر على سرعة تشكيل الحكومة الجديدة، محذراً من أن أي تأخير في هذا المسار سيقود إلى تعطيل الموازنة والاكتفاء بالإنفاق الأساسي فقط. وقال عضو اللجنة جمال كوجر: إن «استمرار الفراغ الحكومي، سيدفع

إعداد موازنة ثلاثية جديدة ضعيف في الوقت الراهن، بسبب الظروف الاقتصادية وتقلبات أسعار النفط التي تشكل أكثر من ٩٠٪ من إيرادات البلاد، وهو ما يجعل وضع خطط طويلة الأمد، أمراً بالغ الصعوبة». وأشار إلى أن الموازنة الثلاثية التي أقرتها حكومة السوداني واجهت تحديات كبيرة أثناء تنفيذها، ما يعزز المخاوف من صعوبة تكرار هذه التجربة في المرحلة المقبلة.

## ارتفاع أسعار الذهب في العراق وسط طلب محلي متزايد

المراقب العراقي / بغداد ارتفعت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، أمس الأربعاء، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد وأربيل، مع استمرار الطلب المحلي على المعدن النفيس.

وسجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد سعر بيع للمنتقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٨٤٧ ألف دينار، بينما بلغ سعر الشراء ٨٤٣ ألف دينار، مقارنة مع ٨٤٣ ألف دينار للبيع يوم الثلاثاء. وفيما يخص الذهب العراقي عيار ٢١، بلغ سعر البيع ٨١٧ ألف دينار وسعر الشراء ٨١٣ ألف دينار، أما في مجال الصاغة، فأسعار بيع متقال الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوحت بين ٨٥٠ و ٨٦٠ ألف دينار، بينما تراوحت أسعار بيع المتقال من الذهب العراقي بين ٨٢٠ و ٨٣٠ ألف دينار.

وفي أربيل، شهدت أسعار الذهب، ارتفاعاً مماثلاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٨٨٥ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٤٥ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٧٢٥ ألف دينار، ما يعكس حركة السوق المحلية وتأثرها بتقلبات الأسعار العالمية للذهب.

## خلال شهر.. ارتفاع تداول أسهم العراق لأكثر من 69 ملياراً

المراقب العراقي / بغداد أعلن سوق العراق للأوراق المالية، أمس الأربعاء، عن تسجيل تداولات واسعة خلال شهر تشرين الثاني الماضي تجاوزت ٦٩ مليار سهم وبقيمة مالية تخطت ٣٥ مليار دينار. وذكر السوق في تقرير له، ان شهر تشرين الثاني شهد تنظيم ١٩ جلسة تداول، وأن ٧٨ شركة مساهمة من أصل ١٠٤ شركات مدرجة شاركت في عمليات التداول. وبحسب التقرير، بلغ عدد الاسهم المتداولة ٦٩ مليارات و ٥٧١ ألف سهم، بقيمة اجمالية وصلت الى ٣٥ مليارات و ٨٢٤ ألف دينار، من خلال تنفيذ ١٨٥٨٨ صفقة. كما اغلق مؤشر ISX٦٠ عند ٩٥٥,٣٧ نقطة، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ١,٦٢ في المئة مقارنة بالجلسة السابقة. ويواصل سوق العراق للأوراق المالية، عقد خمس جلسات اسبوعية من الأحد الى الخميس، ويضم شركات من قطاعات متعددة تشمل المصارف والاتصالات والصناعة والزراعة والتأمين والاستثمار المالي والسياحة والفنادق.

## تراجع خام البصرة رغم استقرار النفط عالمياً

المراقب العراقي / بغداد شهدت أسعار خام البصرة الثقيل والمتوسط، تراجعاً ملحوظاً، أمس الأربعاء، رغم حالة الاستقرار النسبي التي سجلتها أسواق النفط العالمية. وانخفض سعر خام البصرة الثقيل بمقدار ١,٦٢ دولار للبرميل، بما يعادل ٢,٦٩ في المئة، ليصل إلى ٥٨,٦٠ دولاراً، كما تراجع سعر خام البصرة المتوسط بمقدار ١,٥٢ دولار، أي ما نسبته ٢,٤٥ في المئة، ليلج ٦٠,٤٥ دولار للبرميل، وهو ما يعكس تأثر النفط العراقي بعوامل السوق العالمية، خصوصاً المخاوف المتعلقة بتجاوز المعروض للطلب في الفترة المقبلة. وفي المقابل، حافظت أسعار النفط العالمية على استقرار نسبي، عقب خسائر سجلتها في الجلسة السابقة بلغت نحو ١ في المئة، إذ بقيت الأسواق تحت ضغط التخوف من تزايد الإمدادات مقابل ضعف مستويات الطلب، في الوقت الذي يتربح فيه المستثمرون نتائج محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا والتي قد تؤثر على حركة النفط العالمية في حال حدوث انفراج سياسي. ويأتي هذا الانخفاض في إطار تذبذب المستويات السعرية التي تشهدها الأسواق، نتيجة ضبابية المشهد الاقتصادي العالمي وتقلبات العرض والطلب.

## مرصد بيئي: الأمطار الأخيرة رفعت الخزين المائي بنسبة محدودة



المراقب العراقي / بغداد كشف مرصد «العراق الأخضر» البيئي، أمس الأربعاء، أن الموجات المطرية الغزيرة التي شهدتها محافظات عدة خلال الأيام الماضية، لم تسهم إلا بزيادة محدودة في الخزين المائي للبلاد، لم تتجاوز ٢٪، رغم مستويات الهطول الجيدة في بعض المناطق. وأوضح المرصد في تقرير حديث، أن «محافظة السليمانية تصدرت معدلات الأمطار على مستوى العراق، بعدما سجلت ٨٦ ملم من الأمطار، تلتها منطقة دوكان في المحافظة ذاتها بواقع ٥٢ ملم، أما في بغداد، فقد جاءت منطقة الأعظمية في المرتبة الأولى بهطول بلغ ١١,٤ ملم». وأشار التقرير إلى أن «محافظة ذي قار حلت ثانية في ترتيب المحافظات الأكثر تساقطاً للأمطار، بمعدل وصل إلى ١١,٥ ملم».

وبيّن، أن «هذه الأرقام جرى رصدها بالتعاون بين المرصد ومحطة الجامعة المستنصرية في قسم علوم الجو، إلى جانب المحطات المحلية المنتشرة في مواقع الهطول».

ودعا المرصد الجهات الحكومية إلى استثمار موجات الأمطار والسيول المقبلة بشكل أفضل، عبر تحسين إدارة الخزين المائي وتوجيهه نحو المناطق الأكثر تضرراً من الجفاف، لاسيما في محافظات الوسط والجنوب.

## توضيح رسمي.. تأخر رواتب المتقاعدين يعود لأسباب فنية لا مالية

المراقب العراقي / بغداد وقال مدير عام الصندوق حيدر جاسم حمزة: إن «أغلب حالات التأخير كانت استثنائية، ناهياً وجود أية أزمة مالية تؤثر على صرف الرواتب الشهرية للمتقاعدين». وأضاف، أن «الصندوق يعمل على صرف الرواتب قبل موعدها المحدد بيومين، مؤكداً أن التمويل يتم من

الموارد الذاتية للصندوق، بينما تُصرف رواتب هيئة التقاعد بالكامل من الموازنة الاتحادية العامة». وأشار حمزة إلى أن «جميع المتقاعدين يمكنهم الاطمئنان، لأن التأخير كان فنياً بحثاً ولن يتكرر في الأشهر المقبلة».

المراقب العراقي / بغداد كشف صندوق تقاعد موظفي الدولة، أمس الأربعاء، عن الأسباب وراء تأخر صرف الرواتب التقاعدية خلال الأشهر الماضية، مؤكداً أن «المسألة تتعلق بعوامل فنية وجرى من المصارف الحكومية وليست أزمة مالية».



## هل ينجح المشروع الصهيوني بالتقسيم؟

المقاومة ترفض التفكك وتتمسك  
بوحدة أراضي غزةبزشكيان: التحركات  
الأمريكية في  
الكاريببي تهدد  
السلام العالمي

المراقب العراقي / متابعة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الأربعاء، أن التحركات الأمريكية في الكاريبي غير قانونية وتهدد السلام العالمي.

وقال بزشكيان خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن «إيران ستواصل دعم فنزويلا في جميع الظروف، مؤكداً دعم استقلالها وأمنها واستقرارها، ومعلناً استعداد طهران لتوسيع التعاون الشامل مع كاراكاس في مختلف المجالات».

وأضاف أن «وحدة الشعب الفنزويلي ستكون عاملاً حاسماً في تجاوز التحديات، وأن التضامن الوطني سيزيد من إحباط أعداء البلاد».

من جانبه، أعرب الرئيس الفنزويلي مادورو عن شكره لإيران على دعمها المستمر، واعتبر التحركات الأمريكية في منطقة الكاريبي «استفزازية وغير ضرورية» ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة، مؤكداً وحدة الشعب الفنزويلي واستعداده للدفاع عن السلام والاستقلال الوطني.

وأكد مادورو استمرار تعزيز التعاون الاستراتيجي بين فنزويلا وإيران، واعتبر العلاقات بين البلدين نموذجاً للتعاون والسلام والتنمية، مشدداً على أن الاتصالات الدائمة بين طهران وكاراكاس ستواصل دعم أهدافهما المشتركة في التنمية والسلام.

تايلاند تجلب 400  
ألف من مواطنيها  
بعد تجدد الاشتباكات  
الحدودية مع  
كمبوديا

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت تايلاند أمس الأربعاء إجلاء أكثر من ٤٠٠ ألف من مواطنيها بعد تجدد الاشتباكات الحدودية مع كمبوديا.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع التايلاندية سوراسانت كونسيسري في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء في بانكوك «نقل أكثر من ٤٠٠ ألف شخص إلى ملاجئ»، وذلك بعد حصيلة أولية للحكومة التايلاندية أفادت بإجلاء ١٨٠ ألفاً. وأضاف «اضطر المدنيون للإخلاء الجماعي بسبب ما اعتبرناه تهديداً وشيكاً لسلامتهم».

على الجانب الآخر، أعلنت وزارة الدفاع الكمبودية أمس إجلاء أكثر من ١٠٠ ألف كمبودي من مناطق حدودية مع تايلاند منذ استئناف الاشتباكات بين البلدين.

وقالت الناطقة باسم الوزارة مالي سوتشيثا «في المجموع، أجلبت ٢٠ ألفاً و ١٠٥ عائلات، أو ١٠١ ألف و ٢٢٩ شخصاً، إلى ملاجئ وأقارب في ٥ مقاطعات».

المراقب العراقي / متابعة

تحاول السلطات الصهيونية مواصلة مشروعها التخريبي في قطاع غزة رغم الاتفاق على وقف إطلاق النار وتسليم الأسرى الذي حصل، إلا أن الأطماع الصهيونية موجودة من خلال مشروع آخر يراد منه تقسيم قطاع غزة لإضعافه والسيطرة عليه بشكل تام. وأشارت تصريحات رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال، إيل زامير، بشأن اعتبار «الخط الأصفر»، يشكل حدوداً جديدة لقطاع غزة، الكثير من التساؤلات بشأن الأهداف الإسرائيلية منها، وتوقيتها.

وتطرح هذه التصريحات الكثير من المخاوف باتجاه إمكانية تقسيم قطاع غزة، لا سيما في ظل إفشال حكومة نتنياهو أي محاولة للانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، ورفض الانسحاب، وفقاً لما تضمنه اتفاق شرم الشيخ. ويقول مراقبون إن خطة إسرائيلية مطروحة لتقسيم غزة على مراحل، بيد أنها غير ممكنة، على الرغم من إمكانية إحداث تغييرات حقيقية على الأرض، لكن لا يمكن أن تستمر إلى فترات طويلة. وكان زامير قد قال لجنود الاحتياط: «الخط الأصفر، الذي يحدد موقع

انسحاب الجيش كجزء من الاتفاق هو خط حدودي جديد»، مؤكداً استعداد بلاده لما وصفه بـ«سيناريو حرب مفاجئة». وأوضح أن «الخط الأصفر في غزة خط حدودي جديد وخط دفاعي أمامي للجمعات السكانية وخط مدن، مقابل منطقة حمراء بنسبة ٤٧٪ تضم غالبية السكان المدنيين، مقابل منطقة حمراء بنسبة ٥٢٪ تخضع لسيطرة عسكرية إسرائيلية كاملة، مشيراً إلى أن الخطة تعتمد على نظام فصل جغرافي صارم يقسم القطاع إلى كتل سكنية محاطة بمناطق عسكرية مغلقة».

وحذر مدير مركز العرب من المخاطر الواسعة التي تحتويها الخطة، وأهمها دفع السكان قسراً لمغادرة أماكن إقامتهم الأصلية من خلال تحويل مساحات شاسعة إلى مناطق عسكرية، مؤكداً أن هذا المخطط يستهدف تفتيت وحدة الأرض والشعب الفلسطيني وتكريس فصل دائم بين غزة والضفة الغربية. وأضاف المتحدث أن الخطة تتضمن إنشاء مدن حاويات أو معسكرات سكنية مغلقة داخل المنطقة الخضراء، حيث تستوعب كل منها

نحو ٢٥ ألف نسمة في مساحة ضيقة لا تتجاوز كيلومتراً مربعاً واحداً، وتكون محاطة بأسوار ونقاط تفتيش لا يسمح باجتيازها إلا بعد إجراءات فحص أمني دقيقة. ويرى أبو عطوي أن «مخطط التقسيم يظل مرهوناً برؤية ومخططات الاحتلال من جهة، ولضرورة إيجاد حل نهائي يمثل الانسحاب الكامل من القطاع لإتاحة المجال لإعادة الإعمار واستعادة الحياة الإنسانية الكريمة ضمن رؤية عربية وعالمية تنجز مشاريع إنعاشية وعمرانية كبيرة».

## المندوب الإيراني يؤكد التزام بلاده بمواجهة جرائم الإبادة

المراقب العراقي / متابعة

أكد المنسوب الإيراني الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني التزام بلاده بمواجهة جرائم الإبادة الجماعية. وقال إيرواني إن «جريمة الإبادة الجماعية لا يمكن طمسها بالصمت»، مؤكداً أن «واجب المجتمع الدولي هو التحرك العاجل والجماعي لوضع حد لهذه الجريمة، ولا سيما تلك التي ترتكبها إسرائيل، وصون كرامة

الضحايا». وأوضح أن بلاده بصفتها من الرعاة المشاركين في قرار الأمم المتحدة الخاص بهذا اليوم، تجدد احترامها لضحايا الإبادة، مشيراً إلى أن معاناتهم تلزم المجتمع الدولي باتخاذ مواقف حاسمة تستند إلى مبادئ أخلاقية واضحة، حسب وكالة «إرنا» الإيرانية. وقال إيرواني إن «منع الإبادة الجماعية ليس مجرد شعار، بل التزام

قانوني راسخ وواجب إنساني يتطلب من الدول التحرك فوراً عند ظهور أي تهديد بوقوع هذه الجريمة ومعاقبة المسؤولين عنها». وأضاف أنه «على جميع الدول الأعضاء التزام لا يجوز الحياد عنه، يتمثل في منع الإبادة والمعاقبة عليها والامتناع عن تقديم أي دعم أو مساعدة لمركبيها»، مشيراً إلى أن «حظر الإبادة قاعدة قانونية قطعية لا يمكن

تجاهلها أو تطبيقها بشكل انتقائي»، وشدد على أن «غياب المحاسبة لا يؤدي إلا إلى تكرار الفظائع». كما أعرب عن تقدير بلاده «لعمل، الذي قامت به لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، والتي توصلت إلى نتائج خطيرة حول ما ارتكبه الكيان الصهيوني في غزة، من أعمال ترقى إلى جريمة الإبادة الجماعية».

المراقب العراقي / متابعة

أجرت كل من الصين وروسيا أمس الأربعاء، دوريات جوية مشتركة تهدف إلى الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين. ونقلت وزارة الدفاع الصينية، عن المتحدث باسم الوزارة شائع شياو غانغ، قوله عبر منصة «وي تشات»: «تظهر هذه الدورية الجوية الاستراتيجية المشتركة، والتي تُعد نشاطاً ضمن إطار خطة التعاون السنوية، تصميم وقدرة الجانبين على

معالجة تحديات الأمن الإقليمي بشكل مشترك والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين». وأفادت وزارة الدفاع الروسية، بأن حاملات الصواريخ الاستراتيجية من طراز «تو-٩٥ أم أس»، التابعة للقوات الجوفضائية الروسية، وقاذفات القنابل الاستراتيجية من طراز «هونغ-٦ كي»، التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني، نفذت دورية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وعادت إلى

دوريات صينية روسية مشتركة لترسيخ  
السلام والاستقرار الإقليميين

مطاراتها بعد اكتمال مهمتها. وأوضح بيان الدفاع الروسية: «نفذت مجموعة جوية مكونة من حاملات الصواريخ الاستراتيجية من طراز «تو-٩٥ أم أس»، التابعة للقوات الجوفضائية الروسية، وقاذفات القنابل الاستراتيجية من طراز «هونغ-٦ كي»، التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني، دورية جوية فوق مياه بحر اليابان وبحر الصين الشرقي وغرب المحيط الهادئ».



المراقب العراقي / متابعة

اقتربت طائرتان مقاتلتان أمريكيتان من خليج فنزويلا بشكل غير مسبق، وهو ما عده البعض خطوة استفزازية لبداية الحرب المزمعة بين البلدين. وأظهرت مواقع تتبع الرحلات الجوية العامة أن طائرتين مقاتلتين من طراز «أف-١٨» تابعتين للبحرية الأمريكية حلقتا فوق الخليج، وهو مسطح مائي تحده فنزويلا ولا يتجاوز عرضه الأقصى نحو ١٥٠ ميلاً، وممتداً أكثر من ٣٠ دقيقة فوق المياه.

وفي تعليقه على الحادثة، أكد مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية أن الطائرتين نفذتا «طعة تدريبية روتينية» في المنطقة. وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم ذكر

اسمه بسبب حساسية العمليات العسكرية إنه لا يستطيع أن يؤكد إذا كانت الطائرتان مسلحتين، لكنه أوضح أنهما بقيتا ضمن المجال الجوي الدولي طوال الرحلة. وشبه المسؤول الطلعة التدريبية بتدريبات سابقة هدفت إلى إظهار مدى قدرة الطائرات الأمريكية على الوصول، مؤكداً أن هذه الخطوة لم تكن تهدف إلى الاستفزاز. وكان الجيش الأمريكي أرسل في وقت سابق قاذفات «بي ٥٢ ستراتوفورترس» و«بي ١ لانسر» إلى المنطقة، إلا أن تلك الطائرات حلقت حتى سواحل فنزويلا وعلى امتدادها، من دون أية مؤشرات على أنها اقتربت من أراضي الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية بقدر اقتراب مقاتلات «أف-١٨».



# الحزب الجمهوري الأمريكي ما بعد «إسرائيل»

في سياق تحولات السياسة والرأي العام الأمريكي، شهدت صفوف اليمين الأمريكي مؤخرًا، حربًا أهلية حول الموقف من «إسرائيل» وملفات جيفري إبستين، وكيف سيبدو شكل الحزب الجمهوري وسياساته مستقبلا تجاه «إسرائيل» والشرق الأوسط في مرحلة «ما بعد إسرائيل»، أي ما بعد انحسار التعلق العاطفي غير المبرر

بقلم: مازن النجار

قاطعًا بأن فانس سيكون مرشح الحزب الجمهوري، لكن يُرجح ذلك جدًا، إنه مرشح اليمين الأوفر حظًا، ويُفضّل الواقعية وضبط النفس بالسياسة الخارجية. فهذا التيار يميل لانتقاد «إسرائيل» لاعتقاده أنها تجرّ أمريكا لحروب في الشرق الأوسط. كذلك، لا يُعرف فانس بمعاداة «إسرائيل». في الماضي، زار أماكن مثل معهد كوينسي، الذي يُفضل الواقعية وضبط النفس، ودافع عن علاقة أمريكا بـ«إسرائيل»، وشكّل استثناءً في آرائه المؤيدة لضبط النفس إزاء «إسرائيل». أما الآن، فنرى بعض خطابه يتغير. مؤخرًا، في فعالية دعت إليها «نقطة تحول»، منظمة كان يرأسها تشارلي كيرك حتى اغتياله، وناب عنه فانس، وواجه أسئلة طلاب ينتقدون «إسرائيل».

عارض أنصار «إسرائيل» مقال داي بشدة، فأدرك أنهم يكرهون فانس تمامًا، ولا يريدونه مرشحًا رئاسيًا جمهوريًا قادمًا. ويُرجح أن يؤيدوا تيد كروز بقوة، ولهذا السبب يتوجه الأخير مُتموضّعًا باتجاه «إسرائيل» حاليًا.

يتوقع الكاتب، هزيمة ساحقة للجمهوريين أمام الديمقراطيين إذا رشحوا تيد كروز للرئاسة؛ بينما فانس، بسبب صدقيته لدى اليمين، وجاذبيته بين الشباب، ومهارته السياسية والخطابية، يستطيع التموّج بطريقة توحد الحزب الجمهوري وتجذب المعتدلين والوسطيين. رغم صعوبة ذلك بسبب ارتباطه بإدارة ترامب.

المحافظين، لأن كثيرًا من اليمين واليسار يعتقدون، أن إبستين كان عميلًا استخباراتيًا لـ«إسرائيل»، و«الموساد». وكعميل للموساد، كان إبستين يُسيء لشخصيات أمريكية لصالح «إسرائيل»، مثل جون ميرشايمر، أستاذ العلوم السياسية بجامعة شيكاغو، وستيف والت، أستاذ العلوم السياسية بجامعة هارفرد، بعد نشر مقالهما الشهير: «لوبي إسرائيل والسياسة الخارجية الأمريكية»، كما تشير رسائل إلكترونية بين إبستين وآلان ديرشويتز، أحد غلاة الصهاينة، في نيسان ٢٠٠٦، سعيًا لتشويه سمعة ميرشايمر والت، وصورهما ديرشويتز زورًا معادين للسامية.

ليست مصادفة، أن ترامب هاجم النائب الجمهوريين، توماس ماسي ومارجوري تايلور غرين، الصريحين بشأن إبستين و«إسرائيل»، ولهما شعبية بين جمهور حركة «أمريكا عظيمة مجددًا»، ويطالبان بنشر ملفات إبستين، وأثارا عداء اللوبي الإسرائيلي.

**جيمس فانس و«ما بعد إسرائيل»**

وكان أندرو داي كتب مقالًا عن نائب الرئيس، جيمس فانس، بعنوان «جيه. بي. فانس قادر على قيادة أمريكا ما بعد إسرائيل»، متحدّثًا عن احتمال فوز فانس بالرئاسة في انتخابات ٢٠٢٨، وعن إدارته للحزب الجمهوري «ما بعد إسرائيل».

**فما نوع التحول الذي قد يحدث؟**

قد يحدث الكثير في العامين المقبلين. لا يقين



تصدّرت ملفات الملياردير جيفري إبستين فضائحه وعلاقة ترامب به عناوين الأخبار. هذا هو السياق الأوسع لهذه الحرب الأهلية بين صفوف وأجيال اليمين الأمريكي. يُعد هذا التحول أمرًا لا يمكن تجاهله أو التنبؤ تمامًا بمدى تداعياته المستقبلية.

الجمهوريين، بينما لا يريد اللوبي الإسرائيلي خسارتهم. هذا هو السياق الأوسع لهذه الحرب الأهلية بين صفوف وأجيال اليمين الأمريكي. يُعد هذا التحول أمرًا لا يمكن تجاهله أو التنبؤ تمامًا بمدى تداعياته المستقبلية.

يفاقم هذه الخطورة على لوبي «إسرائيل» أنها خسرت اليسار بالفعل. فقد راهن بنيامين نتنياهو ميكراً على الجمهوريين. «إسرائيل». هذا أمر خطير للغاية على لوبي «إسرائيل»، وهو تحالف فضفاض -من المواليد بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٥. وهذا أمر خطيرٌ للغاية لانحسار «إسرائيل». وازدادت حدة النقاش حول «إسرائيل» بين

وصل كارلسون إلى مرحلة رأى فيها أنه يستحق الاستضافة. وعن أطراف هذه الحرب الأهلية، يقول أندرو داي: يمكن القول إن هناك انقسامًا جليلاً في اليمين الأمريكي بشأن «إسرائيل». سبق هذا الانقسام حدث ٧ تشرين الأول ٢٠٢٢ بسنوات. إذ أصبح الأمريكيون الشباب أكثر تشككًا في صواب ومبررات الدعم الأمريكي لـ«إسرائيل»، وأكثر انتقاصًا على وجهه نظر الفلسطينيين. كان الانقسام أوضح في اليسار، لكنه تطور أيضًا في اليمين الأمريكي. في السنوات الأخيرة، أظهرت استطلاعات الرأي العام، تراجعًا في دعم «إسرائيل» حتى بين الإيفانجيليين، وهم تاريخيًا الجماعة الدينية الأكثر دعمًا لـ«إسرائيل»، بجانب يهود أمريكا.

يقول داي: في الواقع، كان هناك الكثير من التعاطف تجاه «إسرائيل» بعد ٧ تشرين الأول مباشرة، لكن طريقة رد «إسرائيل» عليها وصور الدمار المروّعة في غزة ومقتل الأطفال، جعلت الأمريكيين والغرب عمومًا ينفرون منها. والاستطلاعات واضحة جدًا.

حاليًا، لدى نصف الجمهوريين -دون الخمسين عامًا- نظرة سلبية تجاه «إسرائيل». هذا أمر خطير للغاية على لوبي «إسرائيل»، وهو تحالف فضفاض -من المنظمات وأفراد- يروج للدعم الأمريكي لـ«إسرائيل» ولسياسة خارجية أمريكية منحازة لها.

في تشرين الأول الماضي، كيفن روبرتس، رئيس مؤسسة التراث بواشنطن، أحد أهم مراكز الأبحاث والتفكير المحافظة، وحظيت بأهمية كبيرة في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريغان، تصدر عناوين الصحافة، وأثار ردود فعل غاضبة، بعد إعلانه أن المؤسسة لن تتخلّى عن المحلل السياسي اليميني الشهير بانتقاده لـ«إسرائيل»، تاكر كارلسون. جاء تصريح روبرتس، ردًا على منتقدين في تيار اليمين هاجموا كارلسون بعد إجرائه مقابلة بودكاست مع الناشط في القومية البيضاء والمعادي لليهود و«إسرائيل»، نك فويتنس. برر روبرتس لاحقًا إنه (كارلسون) -لم يكن يعرف الكثير عن فويتنس- وأن نص الفيديو الخاص به كتبه مساعدٌ استقال لاحقًا، لكن هذا لم يُخمد الجدل الدائر حول الموضوع وتداعياته، وكيف يتطور هذا الجدل حول «إسرائيل» في أوساط اليمين.

حول هذه المعركة، قدم أندرو داي، محرر مجلة التيار المحافظ الرئيسي، American Conservative، بعض الخلفيات المهمة. يقول داي، إنّ تاكر كارلسون ونك فويتنس كانا عادة على خلاف حاد، وتلفظا بآلفاظ جارحة عن بعضهما في برامجهما، لكن كارلسون رأى التواصل مع فويتنس، واستضافته في البرنامج أمرًا مناسبًا. ورأى كثيرون هذا: «أمرًا لا مفر منه».

يتمتع نك فويتنس بشعبية كبيرة بين الشباب المحافظين بل في أمريكا والعالم. ولديه ملايين المشاهدين والمتابعين، لذلك

## لعبة الدومينو الأخيرة.. لماذا أجهضت نيجيريا الانقلاب في دولة بنين؟

عندما اخترقت طائرات نيجيريا الحرية الأجواء في دولة بنين الأحد الماضي، لم تكن تحمل قنابلها نحو مقرّ الانقلابيين فحسب، بل كانت تحمل في مسارها رسالة جيوسياسية مصيرية: «هنا ينتهي مسار التمرد على الاستعمار الغربي».

بقلم: محمد حسب الرسول



لقد كسبت نيجيريا، تأكيداً لدورها كقوة إقليمية مفضّسة من قبل القوى الغربية، وقدرة على حماية مصالحها الاقتصادية الحيوية في أحد أهم الموانئ المجاورة لها، كما أرسلت رسالة ردع واضحة لأيّة قوى داخلية أو إقليمية أخرى قد تحاول زعزعة النظام القائم في الدول الحليفة. نيجيريا، بل في اتجاه بوصلة الجيوسياسية. الانقلب، بل في اتجاه انقلاب النيجر بعيدا عن فرنسا ونحو تحالفات جديدة، رأت نيجيريا أن الحياذ وعدم التدخل هما الموقف الأمثل. كان ذلك يحقق توازنا بين الضغوط الغربية والمشاعر الشعبية الأفريقية المناهضة للاستعمار داخل نيجيريا نفسها. أما عندما هدد الانقلاب في بنين بتغيير اتجاه البوصلة بعيدا عن فرنسا أيضا، تحول الموقف فجأة إلى ضرورة عسكرية ملحة. كشف هذا التناقض أن المعيار الحاكم في أبوجا لم يُعَرّ مبادئ عدم التدخل أي اعتبار، بل غلب مصلحة النظام الإقليمي للتحالف-مع-الغرب.

**لماذا كسبت نيجيريا وماذا خسرت في سماء كوتونو؟**

من الناحية العسكرية المباشرة، سُجّل النصر للتحالف الذي قاده نيجيريا. تم احتواء المحاولة الانقلابية وعاد الهدوء إلى العاصمة الاقتصادية كوتونو، لكن هذا الانتصار التكتيكي يحمل في طياته، ضمناً استراتيجيا باهظا قد دفعه نيجيريا على المدنيين المتوسط والطويل.

ما قامت به نيجيريا لم يكن مجرد عملية عسكرية لقمع انقلاب عسكري، بل كان إجهاضا متعمدا لمسار تاريخي كان أيّ بعيد رسم خريطة النفوذ في غرب أفريقيا. كانت سرعة تحرك نيجيريا التي عُرفت بتردها في التدخلات الخارجية لافتة، وتكشف عن حسابات تتخطى ادعاء المحافظة على الديمقراطية والاستقرار.

**لماذا كانت بنين آخر حصن يجب أن يسقط؟**

يظل اكتمال خريطة التمرّد ضد النفوذ الفرنسي في غرب أفريقيا، رهينا بتحرير بنين من ذلك النفوذ، ولو نجح الانقلاب العسكري فيها، لاكتمل بناء القوس الثوري بالتحاقها بمسيرة التحرر التي انتظمت، مالي وبوركينا فاسو والنيجر، ولتكمّتهذه الدول من كسر الحصار المصّروب عليها بالوصول إلى ساحل أفريقيا على الأطلسي، لأن بنين مثّلت الحلقة المفقودة في مسار نموذج الساحل الثوري، وبهذا المعنى يمكن النظر إلى الانقلاب في سياق قلب معادلة القوة الإقليمية أكثر منه انقلابا على نظام حكم.

**الاتصال القاتل... كيف حولت مكاملة هاتفية اتجاهات الريح؟**

يكشف التسلسل الزمني للأحداث عن طبيعة التحالف الذي حسم الموقف. فقبل ساعات فقط من الضربات الجوية، أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اتصالا بالرئيس النيجري بولا تينوبو. عبارة ماكرون التي أعلنها علنا: «الحداد لم يعد خيارا»، لم تكن مجرد تعبير عن تضامن، بل كانت في سياقها الجيوسياسي، أمرا تنفيذيا واضحا. كانت الرسالة الموجهة لأبوجا: «المسؤولية عن حماية مصالحنا في هذه المنطقة تقع على عاتقكم الآن».

كان المشهد بذلك بعيد إنتاج نموذج التفويض الإمبراطوري في قالب حديث: تقدم القوة العظمى القديمة «فرنسا» الغطاء السياسي والمعلومات الاستخباراتية الحاسمة، وتوفّر القوة الإقليمية الناشئة «نيجيريا» القوة الثارية والتكلفة الميدانية.

**التناقض القاتل... لماذا اختلفت مواقف نيجيريا بين انقلابي النيجر وبين؟**

يُظهر الموقف النيجيري المتضارب من الانقلابات في النيجر ثم في بنين، جوهر التحول في الحسابات

## اليمن.. تموضع إماراتي وتراجع سعودي أم تنسيق مشترك؟

تتسارع الأحداث على نحو لافت ومرب و غير مسبوق في جنوب وشرق اليمن من عدن إلى حضرموت وشبوة وصولا إلى المهرة، منذرة بتغيير عميق في ميزان القوى على الأرض، فما جرى ويجري منذ الأسبوع الماضي، يتجاوز مجرد مناوشات بين الميليشيات والقوى المحلية، ليتحول إلى إعادة رسم كامل لخريطة النفوذ.

بقلم: علي ظافر



- إعادة التفكير في إنشاء مؤسسة بديلة لـ«مجلس القيادة الرئاسي» الذي سقط أمام أول امتحان، وبات بمعظم أعضائه في حالة «موت سريري»، وما هروب العلوي المشكوك على الأوروبيين من انقلاب عيدروس سوى انعكاس لهذه المخاوف.

- العبث بسيادة اليمن وفرض واقع جديد استباقاً لاستحقاقات السلام مع صنعاء، وهتية ترتيبات ما ضد صنعاء بأدوات محلية.

- العبث بالنقطة الأخيرة، يحمل أصحاب هذا الرأي الرياض مسؤولية كل ما يجري من عبث بالسيادة، وإعادة رسم خريطة النفوذ المحلي والإقليمي والدولي على حساب السيادة الوطنية والهروب إلى الأمام من استحقاقات السلام.

**الدور الإسرائيلي المقترض في اليمن**

لفهم الدور الإسرائيلي المقترض في ما يجري في اليمن، من المهم التذكّر بعدد من المواقف والمحطات عليها تقربنا من ذلك، فال جانب إعلان رئيس المجلس الانتقالي عيدروس قاسم الزبيدي -قبل سنوات- استعداده للتطبيع مع كيان العدو مقابل الاعتراف بـ «دولة الجنوب العربي»، برزت أصوات صهيونية -في ظل معركة «طوفان الأقصى»- تتحدث عن إمكانية إنشاء علاقات مع الجماعات المناوئة والمعارضة لحكومة صنعاء، ومن بين خياراتهم: الجماعات اليمنية المرتبطة بالإمارات، وبعد ذلك الحديث، تردد عدد من ضباط الموساد بساتر «الصحافة» إلى عدن وعدد من المحافظات الجنوبية والتقا قيادات الجماعات المتصاعدة، كما كانت المهمة هي الهتية لما يجري حاليًا وما يمكن أن يمهّد له هذا المشهد، كما أن التعاون الأمني والتقني بين الإمارات وكيان العدو بعد اتفاقيات التطبيع ترك أثره وليس خافيا، فقد استفادت الإمارات من تقنيات المراقبة المتقدمة، والخبرات السيبرانية، وتطوير البنية الاستخباراتية وكلها عوامل أسهمت في دعم تحركات أبو ظبي في الإقليم بما في ذلك اليمن لبناء نفوذ بحري وخطية «أمن بحري» تمتد من القرن الأفريقي إلى باب المندب وصولاً إلى ساحل حضرموت وسقطرى.

«الانتقال» يوسّع سيطرته بدعم إماراتي مباشر في الآونة الأخيرة، تحرك «المجلس الانتقالي الجنوبي»، مدفوعاً بدعم إماراتي معلن، وربما بدعم أمريكي وبريطاني وإسرائيلي غير معلن؛ لتوسيع انتشاره ونفوذه وفرض سيطرته كآمر واقع على عدد من المناطق النقطية والمواقع الاستراتيجية كالطارات والموانئ والمنافذ في عدن وسيئون وساحل حضرموت والمهرة وشبوة، فيما يشبه انقلابا تدريجيا مدروسا على ما يسمى «مجلس القيادة الرئاسي» من جهة، وفرض التقسيم عمليا على الأرض هتية لإعلان الانفصال.

الدعم الإماراتي لم يعد يقتصر على تمويل وتنسيق «الانتقال» فحسب، بل توسع ليشمل تدريب مقاتليه وتوفير قدرات استخباراتية وتقنية عالية لهم، وتنسيقاً عملياتياً يمكنهم من التحكم السريع جنوب وشرق اليمن. تستغل الإمارات دوافع العناصر والقيادات المنضوية تحت مظلة «الانتقال» لتحقيق مشروع «الانفصال» ظاهرياً، لكن الحقيقة أن ما يجري جزء من استراتيجية مشتركة إماراتية أمريكية بريطانية وإسرائيلية تهدف إلى تعزيز نفوذها على الموانئ والمرات البحرية والجزر ومنايع النفط في جنوب وشرق اليمن، وللتضييق بالتالي أكثر من أي وقت مضى على صنعاء لمنعها من أي دور فاعل كما حصل في مساندة غزة، وما تخللها من مواجهة مباشرة مع أمريكا وبريطانيا وكيان العدو الإسرائيلي خلال عامين من معركة «طوفان الأقصى».

**أين النظام السعودي مما يجري؟**

في مقابل تمدد النفوذ الإماراتي عبر أدواتهم المحلية، يبدو ظاهرياً أن هناك تراجعاً سعودياً وإعادة تموضع معقدة، إذ قلّصت الرياض وقواتها وجودها في عدن، وشهدت مواقع نفوذها في حضرموت، انكماشاً لافتاً أيضاً، وعمدت إلى تسليم ما يسمى بـ «قوات درع اليمن» مطار الغيضة في محافظة المهرة، وفي أكثر من محطة بدا أن الرياض تفقد قدرتها على ضبط سلوك الجماعات المحلية المرتبطة بها، وبدا أنها عاجزة عن كبح ما وصفها العلوي «التحركات الأحادية للانتقال». وفي ظل هذا الواقع، بدت الرياض والجماعات المرتبطة بها في وضع دفاعي غير مسبوق داخل المحافظات المحتلة في اليمن، بل بدا أن الجماعات المرتبطة بها تفاجأت بهذا التحرك، واضطرت إلى تسليم مواقعها ومعسكراتها ومخازن أسلحتها لجماعة الإمارات من دون مقاومة في أغلب الأماكن، تحت ضغط المفاجأة وغياب الموقف من القيادات السياسية والعسكرية في حكومة العلوي ومجلس الثمانية.

وعلى العكس تماماً من هذا الرأي، ترى أوساط سياسية ودبلوماسية في صنعاء، أن الرياض ليست بهذه الساذجة والسطحية والضعف، وإن تظاهرت بالتراجع، ويعتقد أصحاب هذا الرأي أن السعودية هي صاحبة الكلمة العليا في المحافظات اليمنية الخاضعة لسلطة الاحتلال، ولا يمكن للإمارات أن تُقيم على أية خطوة من هذا النوع من دون التنسيق المسبق مع الرياض، خصوصاً أن التصعيد الجاري جاء بعد عودة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من واشنطن، وبعد التصنيف الأمريكي للإخوان المسلمين بـ«الإرهاب»، وتزامن مع الضغط السياسي من صنعاء لتنفيذ «خارطة الطريق» واستحقاقات السلام إنسانياً واقتصادياً وصولاً إلى انسحاب القوات الأجنبية (السعودية والإماراتية)، وبالتالي فإن السعودية -وفق هذه الرؤية- على تنسيق مباشر مع أبو ظبي والقوى الدولية لعدة أمور أبرزها: -التخلص أولاً من «حزب الإصلاح» وقواته المحسوبة على الإخوان المسلمين الذين لا يكن لهم إيمان سلمي أي وث.





صحيفة-يومية-سياسية-عامة    Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخبير 11 كانون الأول 2025 العدد 3742 السنة السادسة عشرة

بعد مستوى جيد وقراءة متميزة

# الأولمبي يهزم الإمارات ويتأهل لنصف نهائي البطولة الخليجية في الدوحة



استغل مدافع اليسار سجاد محمد كدة بنية عايد مسجلا الآخر هدف التقدم معلنا الإفراج للمجاهير العراقية التي خضرت للباراة التي أقيمت على ملعب إسباير رقم واحد. وعاد على مخل بعد دقائق معدودة ليهدر فرصة زيادة الغلة من الأهداف بعد أن سدد كرة سهلة أبعدها الحارس الإماراتي في الشظات الأخيرة وهو في حالة انفراد تام، وبعد هذه الفرصة تراجع الفريق العراقي إلى منطقة الدفاع من أجل الحفاظ على التقدم خاصة مع وصول خير أن الفريق اليمني متأخر بهدف أمام البحرين وهو ما يكفي العراق للتأهل إلى نصف نهائي البطولة الخليجية.

وكاد المنتخب الإماراتي أن يسجل هدف التعادل من تسديدة قوية مرت قرب القائم الأيسر للحراس كميل سعد في الدقيقة السادسة والسيعين من زمن المباراة، ومن ثم عاد المنتخب العراقي لتناقل الكرة وسط سيطرة مطلقة على مجريات المباراة دون المخاطرة خاصة بعد أن غير المنتخب الإماراتي من طريقة لعبه من (٤-٢-٤) إلى (٤-٢-٤) في محاولة لتشكل ضغطا على الدفاعات العراقية ومحرمانهم من بناء اللعب من الخلف، ولكن فريق العراق استطاع الحد من خطورة المهاجمين من توجيه الكابتن عبد الرزاق قاسم للرجوع إلى الخلف في الكرات الطويلة التي ينتهجها الخصم وهو ما ساعد الدفاع في السيطرة على أغلب الكرات الإماراتية.

واستمر المنتخب بطريقة تناقله للكرات من أجل سحب المنتخب الإماراتي التي فعلت قدم المجازفة في الدقائق الخمس الأخيرة حتى اضطر الحكم السعودي صفارة نهاية المباراة معلنا انتصار العراق وتأهله إلى نصف نهائي البطولة الخليجية.

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي حقق المنتخب الأولمبي فوزا صعبا على نظيره الإماراتي بهدف واحد مقابل لا شيء قاده للتأهل متصدرا المجموعة الثانية لبطولة الخليج للمنتخبات الأولمبية القادمة في قطر. وسجل هدف المباراة الوحيد للاعب أحمد عايد في الدقيقة الخامسة من زمن الشوط الثاني.

وكان المنتخب الأولمبي قد تلقى خسارة مفاجئة أمام اليمن في المباراة الافتتاحية للبطولة قبل أن يهزم المنتخب العماني في المباراة الثانية ومن ثم يحسم التأهل من بوابة المنتخب الإماراتي ليتساقى الفريقان بالنقاط مع أفضلية العراق بفارق الأهداف.

انطلقت المباراة وسط اندفاع عراقي واضح وحذر إماراتي كان يكفيه التعادل من أجل حسم الصدارة ومع استمرار السيطرة العراقية طوال الخمس عشرة دقيقة الأولى كان لابد من صناعة الفرص حيث أهدر أحمد عايد ثارة وأموري فيصل ثارة أخرى فرصا سهلة أمام المرمى الإماراتي نتيجة التسرع وتدخل الدفاع.

واستغل الكابتن عماد محمد ضعف منطقة اليمن بالنسبة للدفاع الإماراتي من خلال تحركات على مخل خلف الظهير والتي نتج عنها ثلاث كرات خطيرة للعراق كادت أن تسفر عن هدف التقدم، وتحكم عبد الرزاق قاسم وحيدر عبد الكريم في منطقة العمليات واستحلتها على قطع جميع الكرات الإماراتية التي كان يسعى فيها الفريق الأبيض للاعتماد على الهجمات المرتدة مع وقوف صحيح للاعبين الدفاع أدم طالب ويوسف الإسماع ومن خلفهما الحارس كميل سعد حيث فشل الفريق الإماراتي في خلق أي فرصة طوول الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني استمر الوضع على ذات الحال حيث تواصل المنتخب الأولمبي الضغط على المنتخب الاماراتي وفي الدقيقة الخامسة من هذا الشوط



رحيم الدراجي

## رؤية مستقبلية للقطر

القاصي والداني لمس التخطيط الإداري والعشوائية في الاختيارات، والأزمات المتكررة، والصورة الإعلامية السوداوية لنادي القوس الجوية قبل تسلم الإدارة المؤقتة الحالية مهامها. فالتحيز والفيضي، على حد سواء، كانوا يرون ويسمعون ما يمر به الصقور بألم شديد وتأفف، على تاريخ يتشظى ويخار بأبواب بحث عن مصالحتها قبل كل اعتبار. وهو ما كان يحتاج إلى فارس ملجج وقائد مدجج، لذا وقع اختيار رئيس أركان الجيش على اللواء معد الاصطفاء عينا، ولم يأت سدي، بل جاء أينما بقدراته وأطمعنا لقيادته.

وقد وضعت الإدارة المؤقتة لنادي القوس الجوية، برئاسة بداي، خلال المدة السابقة مجموعة أهداف لتحقيقها، بغية السير بخطى ثابتة، وإرساء الاستقرار الإداري، والارتقاء بالبيت الجوي، والأهم إيقاظ الوضع المزدني للصقور باستراتيجية مؤقتة تتشخص أصل الأعوجاج، وتعالج جذور المشاكل، وتعيد الهيكلة بطريقة منهجية، تحضير لرؤية مستقبلية قائمة على أرض صلبة وتحت فرقا حقيقيا.

أرجحهم عقلا، وأتمهم حلما، وأتقنهم فهما، وأحسنهم سياسة، وأنجزهم وعدا، وأجراهم رأيا، وأوفاهم عهدا، وأنفجهم رياسة، وصف لا تغالي أن أحاطت حالته بالواء بداي، وحتى لا يُتخيل لمن يصطف عن الطرف المراهن المنتشبت بجارحها إن تأويل كلماتي مجازا خال من السلالات الخورية، هاكم بعض أسباني الواقعية بيجان: تحديد نقاط الضعف ومعالجتها، استقرار إداري، جودة تدريبية، عناصر متماسكة، تفاعل مع الجمهور، علاقات إيجابية، رؤية توافقية، استدامة مؤسسية، التزام قانوني، مراقبة تنفيذية، ونهوض نايدوي ملاحظ، وبشرة قصيرة جدا. هذا زرر مما عملت عليه وأنجزته إدارة بداي.

وختمنا، لا يمكن بأي حال من الأحوال مرحلة أخرى إلى المربع الأول، وعليها النهوض وتحصين المسار بإصلاح مستمر برئاسة حكيمه، ليبقى الجوية كما عهدنا، ويستمر بهذا الاستقرار الإداري لحفظ الإنجازات وتحقيق المراء، وسماح صيحات جماهير تصنع سعادة: «ها احنه الكوماندو واحد».



## مشجعو فرانكفورت يضعون الفريق تحت طائلة العقوبات

وسط توقعات بصور قرارات صارمة خلال الأيام المقبلة. وبحسب صحيفة «سبورت» الإسبانية، لا تمر الأحداث التي شهدها الملعب مرور الكرام لدى مسؤولي يوفيا، الذين تابعوا المشهد بدقة من خلال تقارير رسمية رفعت فور انتهاء المباراة.

أبان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السلوك غير المنضبط لجماهير إينترأخت فرانكفورت خلال مواجهة برشلونة في ملعب سبورتفاي كانب في برلين، بعدما رصد سلسلة من التجاوزات الخطرة التي وضعت النادي الأتاني تحت مجهر العقوبات الأوروبية.

ويتحرك «يوفيا» حاليا لإعداد ملف انضباطي شامل.

## حكيم يَكمل برنامجهِ التأهيلي في المغرب تحضيراً لأمم أفريقيا

كشفت تقرير صحفي فرنسي عن اتفاق جديد بين نادي باريس سان جيرمان ونجمه المغربي أشرف حكيمي. وتكررت صحيفة لوپاريزيان الفرنسية أن حكيمي سافر إلى المغرب لإكمال برنامجهِ التأهيلي للتعاف من إصابة في كاحل القدم اليسرى.

وأضافت أن النجم المغربي السدي اتفق مع بي أس جي على هذه الخطوة في ظل مساعيه الجادة للتحاق بطلقة أسود الأطلس في كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها بلاده خلال الفترة من ٢١ كانون الأول إلى ١٨ كانون الثاني.

وأشارت أيضا إلى أن الظهير الأيمن وصل المغرب برفقة طبيب وخصصاصي علاج طبيعي من أعضاء الجهاز الطبي للنادي الباريسي.

ويعتد حكيمي من اللاعبين منذ إصابته بعد تدخل

## جماهير ليفربول تقف بصف سلوت في قضية صلاح



حصل الهولندي آرنى سلوت المدير الفني للفيربول، على دعم كبير من جماهير ناديه خلال مواجهة إينتر. على ملعب جوزيبي مياتزا، بالجوالة السادسة من مرحلة الدوري لنادي إيطالي أوروبا. ليفربول انتزع فوزا ينساق الأتس من عمر دار التيرازتوري، بفضل هدف متأخر (الدقيقة ٨٨) سجله دومينيك موبوسلاي من ركنة جراء.

وبحسب موقع «توتوميركاتو» الإيطالي، فإن سلوت حصل على دعم كبير من جماهير ليفربول التي حضرت إلى ملعب جوزيبي مياتزا، واقتدر عددها بجوالي ٤ آلاف مشجع، بعد أزمته مع النادي المصري محمد صلاح، نجم اليرين.

## إبراهيم سالم ينتقد تهور اللاعبين على مستوى المنتخب الوطني

يكونوا أكثر حذرا، لأن كرة القدم تطورت وهناك كاميرات في كل مكان وكل حالة ستكون مكشوفة للحكم الذي يقود المباراة، لذلك يجب تخطي هذا الخطب بأي شكل من الأشكال، لأن الفريق يجب أن يتحسن».

## النرويجي إسكاس حكماً لمواجهة العراق والأردن بكأس العرب

الجمعة، ضمن الدور ربع النهائي من بطولة كأس العرب الجارية أحداثها في قطر. ويتألف من كادر ترويجي مؤلف من الحكم الدولي إسبين إسكاس حككم أول، يساعده مواطنه كل من المساعد الأول يان إيريك إنغان والمساعد الثاني إسحاق باشيفكين.

أما الحكم الرابع سيكون ديي بير أنشو من الغابون وموطنه الحكم الخامس «الاحتياطي» بوريس دينسوغا، في حين سيكون حكم الفيديو «VAR»، يوم الجمعة المقبل في الدور ربع النهائي المؤهل للدور نصف النهائي من البطولة.

سعى الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس الأربعاء، طاقم تحكيم ترويجي، من أجل قيادة مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره الأردني والتي ستقام يوم غد

انتقد الحارس الدولي السابق إبراهيم سالم، تهور اللاعبين غير المجر على مستوى المنتخب الوطني، وهو ما يتسبب بحالات الطرد التي تعترض لها أسود الأطلس خلال الفترة الماضية.

وقال سالم: إن «حالات الطرد تكررت بشكل كبير



## كوباني يثني على أداء كارل واصفا إياه بالخطير



## الإصابة تهدد بعض لاعبي إتر بالغياب عن مواجهة جنوى

دائما. عندما يحصل على فرصة يكون قائلا (للمنافسين) وهذا مهم بالنسبة لنا». وأضاف: «إذا كنت موضوعا للغياب، فإن إيدي لعب تسعة أشهر. هذه لحظات جيدة بالنسبة لنا، وأشاد كوباني بمستوى اللاعب الشاب لينارت كارل الذي حصد جائزة أفضل لاعب في المباراة.

فقال: «لينارت (كارل) دائما خطير. لاكون صادقا، لقد قدم مباريات أفضل لنا، لكنه موجود



تلقى المدير الفني لإتتر ميلان كريستيان كيغو، خبرتين موجعتين خلال مواجهة ليفربول. على ملعب جوزيبي مياتزا، لعبا لواء السادسة من مرحلة الدوري لنادي إيطالي أوروبا.

فبعد مرور ١٠ دقائق من بداية اللقاء، تعرض التركي هاكان تشالاهانجولو، نجم وسط إتر، لإصابة إكامل النقاء على إرجلها، تلاها إصابة أخرى لمدافع الخضر فرانثيسكو أنشيريبي بعد صلف ساعة.

واضطر كيغو لإجراء تبديلين اضطراريين بخروج اللاعبين، والدفع ببيوتر زيلينسكي وبيسك بيدلا



# لوحات نسرين الملا.. هندسة دقيقة تذكر بالعمارة الإسلامية والتوازن الزخرفي

## ومضة

وأصغخ عنهم رغم ما قيل شأناً وأكظم غيظي كلما أطبق الردى ولكنني في لحظة قد أدوسهم وأطحنهم طحناً وأشعلتُ موقدا ورحتُ أنقيهم ولكن تضاعلوا كما الماء من كفي يسيل إلى السدى.

مرتضى التميمي

## قصة قصيرة جدا

### انغلاق

شدت الحكاية خيط المفارقة؛ انفلتت الاستعارة وهربت إلى الهامش، تاركة أثر تأويل لم يأت بعد، في الفضاء ذاته، انفلتت الأذوار: نطق البياض، وصممت الجملة كمن يخفي جريمته بالحرير، حين مذ الكاتب يده ليستعيد صوته، وجد أن النص وقّع مكانه..

محمد علي بلال

المرآة ككائن يحمل الذاكرة الجماعية ويحافظ على استمرارية الجمال والحنين في مواجهة التغير والزوال».

وبينت: «ولعل أبرز ما يميز أسلوبها هو الحس الزخرفي العالي الذي يتجاوز حدود التزيين إلى بناء الدلالة الزخرفية، هنا ليست لتجميل الشكل بل لتكثيف المعنى، فكل خط وكل لون يحمل بعداً روحياً ورمزياً الرموز المثقفة والمربعة والدائرية التي تتوزع في التكوين ليست عشوائية بل تحاكي نظاماً فكرياً بصرياً يعود إلى الفنون الإسلامية القديمة التي كانت تعتمد التكرار والتماثل كوسيلة للتعبير عن الكمال والانسجام الكوني».

وأكملت: «من خلال هذه الرؤية يصبح عمل الفنانة نسرين الملا بمثابة جسر بين الأصالة والحداثة بين الفكرة والوجدان بين الذاكرة والحلم هي فنانة تعيد قراءة الموروث بعين معاصرة دون أن تفقد روحه وتستحضر المرأة بوصفها رمزاً للخصب والجمال والاتصال بالأرض اللوحة عندها ليست سطحاً لونياً بل كياناً مفتوحاً على الزمان والمكان على الضوء والظل على الحياة بكل ما تحمله من تناقضات وعذوبة».

ولفتت إلى أن «ما يقدمه هذا الأسلوب من توازن بين الفكر والحس، يجعل تجربة نسرين الملا، إضافة مهمة للمشاهد التشكيلي العربي المعاصر، فهي تضع الجمال في موضع السؤال، وتحول الذاكرة إلى طاقة خلاقية، تبحث عن معنى جديد لكل ما كان مألوفاً بهذا المعنى، تبدو أعمالها كرحلة في جوهر الروح الشرقية التي مازالت قادرة على التجدد والتأمل رغم مرور الزمن».

والهوية».

وتابعت: إن «أسلوب نسرين الملا يميل إلى التجريد التعبيري لكنه تجريد محمل بالحنين إلى التفاصيل الصغيرة في الموروث الشعبي، فالتجريد عندها ليس انفصالاً عن الواقع بل هو ارتقاء بالشكل نحو المعنى تفكك الفنانة الأشكال الواقعية لتعيد بناءها على وفق إيقاع لوني وزخرفي متجانس، وكأنها تعيد صياغة ما تحتويه الذاكرة بلغة تتجاوز حدود الطبيعة، هذه التقنية تجعل أعمالها تتماهى مع الفلسفة التشكيلية المعاصرة التي ترى في الفن وسيلة لاكتشاف الذات والبحث عن الجمال في التفاصيل المنسية».

وواصلت: «أما الموروث الحضاري فيتجلى عندها كمنظومة فكرية وجمالية ولبس مجرد زخرفة أو اقتباس، فهي تستلهم الرموز والأنماط التراثية من منطلق معرفي ووجداني وتعيد توظيفها، لتؤكد هوية بصرية معاصرة لا تنفصل عن الجذور من النقوش البدوية إلى السجاد العربي إلى الحلي النسائية كل هذه العناصر تتحول في لوحاتها إلى علامات تحمل ذاكرة المكان وتخزن روح المرأة الشرقية التي لم تفقد وهجها رغم التحولات، وبهذا المعنى فإن الفن عند نسرين الملا ليس توثيقاً للماضي بل استحضاراً له في هيئة حلم بصري يتجاوز الزمن».

وأشارت إلى أن «العلاقة بين الشكل والمضمون في أعمال الفنانة نسرين الملا تبدو علاقة وجدانية متكاملة، فالموضوعات التي تتناولها المرأة الزخرفة الموروث ليست مجرد رموز سطحية بل هي مكونات لخطاب بصري فلسفي يتأمل معنى الوجود من خلال الذاكرة، فهي تظهر

المراقب العراقي / المحرر الثقافي

ترى الناقدة أميرة ناجي، أن «لوحات الفنانة نسرين الملا تمتاز بميلها نحو العمارة الإسلامية والتوازن الزخرفي الذي يشيد الجمال بالاتزان».

وقالت في قراءة نقدية خصت بها «المراقب العراقي»: إن «التكوين في أعمال نسرين الملا، يعتمد على هندسة دقيقة تذكر بالعمارة الإسلامية والتوازن الزخرفي الذي يشيد الجمال بالاتزان لا بالمبالغة، نلاحظ كيف توظف الخطوط المنحنية والمتائلة في بناء التكوين لتؤسس حركة بصرية هادئة لا تعرف الصخب بل تتنفس من صمتها، تشغل الفنانة على المساحات المسطحة، لكنها تزرع فيها حياة نابضة عبر النسج والألوان والرموز، فتبدو اللوحة كقطعة نادرة من التراث تعيد بناء الذاكرة بطريقة توازي الحلم باليقظة».

وأضافت، أنه «من الناحية التقنية تعتمد الفنانة على مزاجية بين الخامات والممس وبين اللون والرمز، نرى في أعمالها استخداماً واعياً للسطوح الخشنة والناعمة معاً، لتخلق تبايناً يشبه الحوار بين الماضي والحاضر الخطوط السوداء والأشكال الهندسية الدقيقة تستحضر بروح الحرف القديمة، أما اللون فهو فيض شعوري يميل إلى الأزرق والرمادي والأخضر الدافئة التي تمنح المشهد طابعاً روحانياً متأملاً بعض الألوان، تستعمل وكأنها خيوط منسوجة بينما تعمل أخرى على استحضار بريق المعدن وأثر الذهب القديم الذي يذكر بالمشغولات الشرقية والعلقات النسائية التي كانت جزءاً من الزينة



## «قراءة في جغرافيا الفكر والسلطة» ندوة في اتحاد الأدباء

الذين سيحضرون الى الجلسة بعد ان تم توجيه الدعوات لهم من قبل ادارة النادي».

وأوضح: ان «الجلسة ستقام على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء وسيديرها د. علي متعب الذي يعد من أبرز الأدباء المحاورين المختصين بالنقد العراقي».

في جغرافيا الفكر والسلطة».

وأضاف، ان «الجلسة التي ستقام في الساعة الحادية عشرة من ضحى يوم السبت ١٣ كانون الأول ٢٠٢٥ وسيحاضر فيها الناقدان القديران الأستاذ ياسين النصير ود. ضياء خضير مع مداحلات من الضيوف النقاب والمهتمين بالنقد

وقال الناطق الإعلامي لاتحاد الأدباء معن غالب سباح في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «نادي النقد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وضمن موسمه الثقافي الشهر الأخير من العام الحالي، سيقام جلسة حوارية بعنوان النقد العراقي بين المنهج والأيدولوجيا /

يقيم نادي النقد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، جلسة حوارية بعنوان: «النقد العراقي بين المنهج والأيدولوجيا / قراءة في جغرافيا الفكر والسلطة» يحاضر فيها الناقدان القديران الأستاذ ياسين النصير ود. ضياء خضير.

## العراق يشارك في مهرجان كرامة بالأردن



المتحدة.

حفل افتتاح الدورة الجديدة من مهرجان كرامة، التي تحمل عنوان «بنك الحقوق»، تُوج بعرض الفيلم الروائي الأردني القصير «هند تحت الحصار»، لمخرجه ناجي سلامة على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي، يسبقه عرض الفيلم الهندي التريكي «بلو» للمخرج راجيف بي كي. ويروي الفيلم، قصة مكاملة هاتفية حقيقية بين الهلال الأحمر الفلسطيني والطفلة الشهيذة هند رجب، البالغة من العمر ست سنوات، التي علقت في سيارة أهلها أثناء اختباثها في غزة. كما يلقي الضوء على السيدة رنا الفقيه، عاملة الهلال الأحمر الرحيمة والصامدة، وياحور شهوة عيان الحادثة. وفي سياق ما تقدم، يتجلى شريط «هند تحت الحصار»، بوصفه صورة حميمة وقوية للشجاعة، والعجز، والظمن الإنساني المؤلم للحرب كما يختبره من حاولوا المساعدة، ومن تركوا خلفهم.

يشارك العراق في فعاليات الدورة ١٦ من مهرجان «كرامة سينما الإنسان» التي انطلقت مساء الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمان، والذي ينظمه سنوياً «المعمل ١٢». وتُعرض أفلام الدورة ١٦ «بنك الحقوق»، التي تتواصل حتى الـ١٤ من الشهر الجاري، في صالات المركز الثقافي الملكي وسينما الرينيو. أكثر من ٧٠ فيلماً روائياً وتسجيلياً وتحريكياً من مختلف الأحجام؛ طويلة ومتوسطة وقصيرة، تُعرض خلال أيام الدورة ١٦ «بنك الحقوق» من مهرجان «كرامة سينما الإنسان»، علماً أن الأفلام المشاركة في الدورة، سواء أكانت داخل مسابقاته المعتمدة أم التي تشارك خارج مسابقاته، قادمة من دول عربية وأجنبية عدة، من بينها: فلسطين، سوريا، العراق، تونس، مصر، لبنان، السودان، تركيا، إيران، الهند، المملكة المتحدة، روسيا الاتحادية، ألمانيا، كندا، الإكوادور، النمسا، البرازيل، كينيا، النرويج، كوريا، النمسا، رومانيا، سلوفاكيا، قبرص، والولايات

## «أجنحة مغردة» يمثل إيران في مهرجان الأفلام الأوروبية

واصل الفيلم الوثائقي الإيراني «أجنحة مغردة» (بالهائي أواز خوان)، حضوره الدولي في المهرجانات السينمائية الدولية، من خلال المشاركة في مهرجان الأفلام الأوروبية الذي يعد من أبرز المهرجانات الثقافية في مصر والقارة الإفريقية، وهو من إخراج هيمن خالدي. وأفاد موقع قناة أي فيلم بأن الفيلم الوثائقي «أجنحة مغردة» سينافس في الدورة الثامنة عشرة من مهرجان الأفلام الأوروبية «Panorama European Film» بمصر.

ويعد مهرجان الأفلام الأوروبية «Panorama European Film» من أبرز المهرجانات الثقافية في القارة الإفريقية. وسبق أن نال الفيلم جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان بوسان الدولي، ورشح في قسم المسابقة الدولية للأفلام الوثائقية في مهرجان BFI بلندن، وكذلك في قسم الأفلام الوثائقية بمهرجان زيورخ.

ويعتبر هذا الفيلم، أول تجربة إخراجية طويلة لهيمن خالدي في مجال الوثائقي، حيث استغرق العمل عليه منذ مرحلة ما قبل الإنتاج وحتى الانتهاء من المراحل الفنية مدة أربع سنوات. ويروي الفيلم قصة امرأة مسنة في قرية جبلية تعتنى بقلق جريح، بينما تستعد ابتنتها للهجرة إلى أوروبا، إنه محاولة لإعادة تصوير الهجرة بلا أحكام مسبقة: لرؤية الحياة الريفية لا من زاوية الحنين أو الفقر، بل في إطار إنساني، شعري ومعقد.

واصل الفيلم الوثائقي الإيراني «أجنحة مغردة» (بالهائي أواز خوان)، حضوره الدولي في المهرجانات السينمائية الدولية، من خلال المشاركة في مهرجان الأفلام الأوروبية الذي يعد من أبرز المهرجانات الثقافية في مصر والقارة الإفريقية، وهو من إخراج هيمن خالدي. وأفاد موقع قناة أي فيلم بأن الفيلم الوثائقي «أجنحة مغردة» سينافس في الدورة الثامنة عشرة من مهرجان الأفلام الأوروبية «Panorama European Film» بمصر.

ويعد مهرجان الأفلام الأوروبية «Panorama European Film» من أبرز المهرجانات الثقافية في القارة الإفريقية. وسبق أن نال الفيلم جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان بوسان الدولي، ورشح في قسم المسابقة الدولية للأفلام الوثائقية في مهرجان BFI بلندن، وكذلك في قسم الأفلام الوثائقية بمهرجان زيورخ.

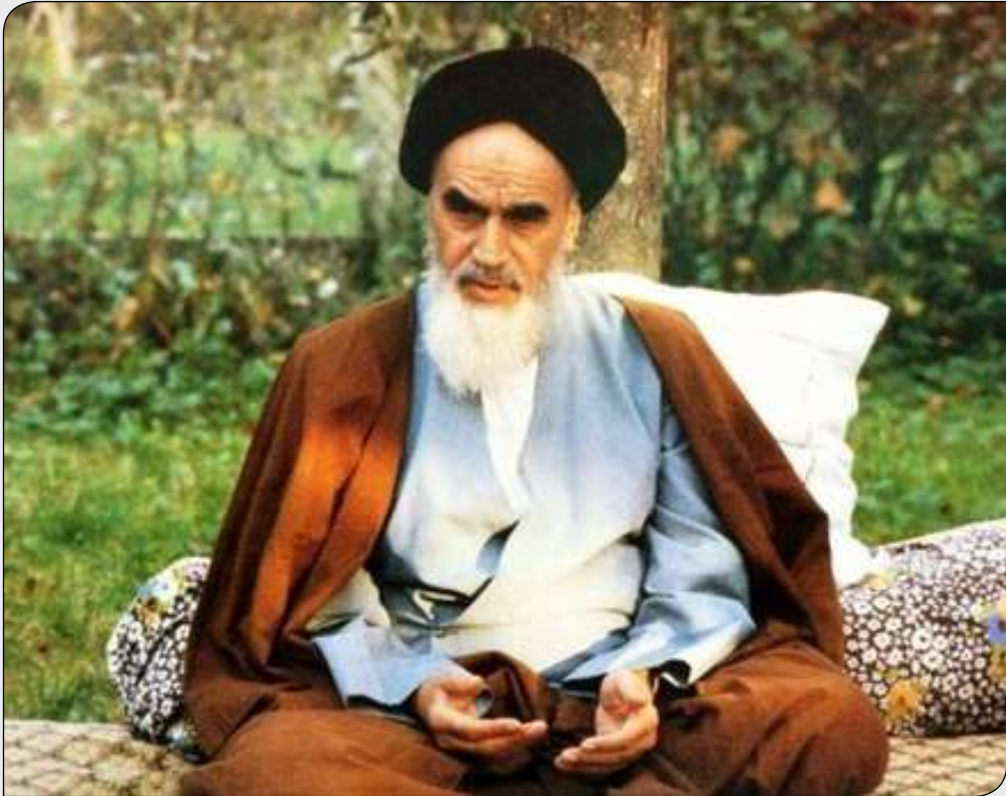
ويعتبر هذا الفيلم، أول تجربة إخراجية طويلة لهيمن خالدي في مجال الوثائقي، حيث استغرق العمل عليه منذ مرحلة ما قبل الإنتاج وحتى الانتهاء من المراحل الفنية مدة أربع سنوات. ويروي الفيلم قصة امرأة مسنة في قرية جبلية تعتنى بقلق جريح، بينما تستعد ابتنتها للهجرة إلى أوروبا، إنه محاولة لإعادة تصوير الهجرة بلا أحكام مسبقة: لرؤية الحياة الريفية لا من زاوية الحنين أو الفقر، بل في إطار إنساني، شعري ومعقد.





# روح الله..

## الفجر الذهبي أضواء طريق الأمة



هو روح الله الموسوي الخميني (قدس سره)، ولید فتح عینیه علّ الدنیا، ولم یغمضهما عنها إلا بعد أن غَیّر مجرى التّاریخ وقلب المعادلة التي كانت سائدة، إنه سلیل العترة الطاهرة لأهل البيت عليهم السلام. عاش یتیمًا منذ الطفولة تحت رعاية والدته وعمته، وتفتحت عیناه على مجاهدة الظلم ومقاومة الاضطهاد حيث شارك في أيام شبابه بالدفاع عن قریته ضد أزلام النظام الملكي الحاكم في ایران آنذاك. والده المرحوم السيد مصطفی الذي استشهد بعد تعرضه لحادث اغتيال على طريق خمین من قبل الإقطاعیین ولم يبلغ الإمام آنذاك الخمسة أشهر.

### في رحلة العلم

أكمل الإمام قدس سره المرحلة التعليمية الابتدائية وبدأ دراسة العلوم الإسلامية في سن الخامسة عشرة على يد أخيه آية الله بسنديده. ثم هاجر وهو في الثامنة عشرة إلى مدينة «راك» مركز الحوزة العلمية في ایران حينها، حيث نهل من المعارف الإلهية في مدرسة آية الله العظمى الشیخ عبد الكريم الحائري اليزدي، وتمیز الإمام قدس سره في فترة شبابه بزهده وتقواه وتخلیه عن بهارج الدنیا وزخارفها.

### إلى مهد العلم والجهاد

انتقل الإمام قدس سره إلى «قم المقدسة» عام ١٩٢١ م ملتحقاً بأستاذه آية الله العظمى الشیخ الحائري، وتابع الاستزادة من فیض العلوم حتى نال درجة الاجتهاد ولم يتجاوز الخامسة والعشرين بعد، حيث توقع له العلماء الأعلام كالسيد البروجردي والشاه آبادي مستقبلاً مشرقاً تأقی الإمام (قدس سره) (يفضل ما كان یتمتع به من ذكاء وكفاءة ومواهب عالية)، كمجتهد وأستاذ كبير في سماء العلم والفضيلة، فتعمّق إلى جانب الفقه والأصول بدراسة العرفان والفلسفة الإسلامية، وكان له الكثير من الطلاب الذين تتلمذوا على يديه.

### العزم الراسخ

بدأ بانتقاد سياسات النظام الملكي الظالم «الشاه البهلوي» في دروسه ومحاضراته التي كان یلقیها قدس سره فیما یرتبط بالعلاقة مع الكيان أوائل الستينيات، خصوصاً الصهيوني، ومن كلماته في تلك المرحلة مخاطباً الشاه: «فإذا كانوا یلقنونك ما تقول فإنني أدعوك أن تفكر قليلاً، واستمع لنصیحتی، فما هي العلاقة بین الملك (الشاه) و«إسرائيل» حتى تطالبنا مديرية الأمن بعدم

التعرّض لـ«إسرائيل»، هل الملك «إسرائيلي»؟.. واستمرّت مواجهة الإمام (قدس سره) على هذا المنوال حتى اعتقل ما یقارب الثمانية أشهر، لكنّ ضغط الجماهير العارم عمّ كل أنحاء ایران. وبعد الإفراج عنه أفتى بحرمة اتخاذ أسلوب المهادنة مع نظام «الشاه»، فهذا الاعتقال لم یضعف من عزم الإمام (قدس سره) بل بقي مستمراً في جهاده عازماً على المضي في هذا الطريق متوكلاً على الله عزّ وجلّ.

### فجر النور

وبعد صبر الإمام (قدس سره) على المواجهة بحكمة وشجاعة صنع ملحمة النصر للأمة التي تذوقت حلوة الانتصار على واحد من أكبر عروش طواغيت عصره لیغیّر ملامح المنطقة والعالم.

عند عودته استقبله أبناء الشعب الإيراني في مشهد مهيب قل نظیره في التّاریخ في اجتماع الملايين منهم من مطار طهران الدولي إلى روضة الشهداء في «جنة الزهراء علیها السلام». وخاض معركة سقوط النظام الملكي الظالم من ١ إلى ١١ شباط ١٩٧٩ م خلال عشرة أيام بزغ فيها فجر الثورة الإسلامية المباركة وانتشر عبق عطرها بمبايعة الناس والمؤسسات المدنية والعسكرية في كافة أرجاء الدولة المباركة.

## البنية المعرفية وفلسفة التشريع

### في الخطاب الفاطمي



الله.

٣. التأسيس العقدي في الخطابة الفاطمية تُعد خطبتيها الشهيرة في المسجد النبوي وثيقة فكرية شاملة، بدأت فيها بتأسيس قواعد العقيدة قبل الدخول في الظلامه السياسية أو الحقوقية. إن تحليل مقدمة الخطبة يكشف عن عمق فلسفي في طرح مسألة الذات الإلهية والصفات، حيث تقول (عليها السلام): «وابتدع الأشياء لا من شيء كان قبلها، وأنشأها بلا احتذاء أمثلة امتثلها، كونها بقدرته، وذراها بمشيئته، من غير حاجة منه إلى تكوينها، ولا فائدة له في تصويرها...» .

في هذا النص المركز، تعالج الزهراء (عليها السلام) أعقد المسائل الكلامية والفلسفية بنسق متصل؛ فهي تبدأ بنفي المادة الأزلية القديمة رداً على من قال بقديم العالم وتؤكد أن الخلق كان إبداعاً من العدم، ثم تنتقل لتنتفي وجود أي مثال سابق للخلق تأكيداً على الإبداع الإلهي المطلق، وتختتم هذا السياق العقدي بنفي الغرضية النفعية، موضحة أن خلقه للخلق لم يكن لاستكمال نقص -حاشاه- أو لجلب منفعة، بل هو فيض جود ومشیئة، وهذا الطرح الدقيق بین أنها (عليها السلام) كانت تمتلك ناصية الكلام وتغوص في بحر التوحيد، مقدمة درساً لاهوتياً يضاهي خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة.

٤. فلسفة التشريع (علل الشرائع) والمقاصد لم تكتف الزهراء (عليها السلام) بنقل الأحكام الشرعية كقوالب جامدة، بل تصدت لبيان «علة التشريع» أو ما يسمى حديثاً بـ«مقاصد الشريعة»، مقدمة تبريراً عقلياً وروحياً للعبادات والمعاملات، ورابطة بين الشكل الفقهي والمضمون الأخلاقي والاجتماعي. تقول (عليها السلام) في خطبتها: «فجعل الله الإيمان تطهيراً لكم من الشر، والصلاة تنزيهاً لكم عن الكبر، والزكاة تزكية للنفس ونماءً في الرزق، والصيام تثبيتاً للإخلاص، والحج تشييداً للدين، والعدل تنسيقاً للقلوب، وطاعتنا نظاماً للملة، وإمامتنا أماناً من الفرقة...» .

عند التأمل في هذا السرد المقاصدي، نجد ترابطاً عضوياً مدهشاً في رؤيتها للأحكام؛ فهي تربط الصلاة بنفي الكبر لأن السجود هو قمة التذلل وعلاج النفس المتغطرسه لا يكون إلا بتمرير الجبهة في التراب، وتنتقل لبيان الوظيفة الاجتماعية للعدل، حيث لم تحصره في إحقاق الحقوق فحسب، بل اعتبرته أداة لـ«تنسيق القلوب» وخلق الانسجام والاستقرار الداخلي للمجتمع، وتنتج هذا البناء المفاهيمي بربط القيادة الربانية (الإمامة) بحفظ النظام الاجتماعي

لم تكن سيدة نساء العالمين (عليها السلام) في المشهد الإسلامي مجرد ابنة لرسول الله (صلی الله علیه وآله) تحظى بالرعاية والعطف، بل كانت «الكوثر» الذي فاض علماً وحكمة، والمستودع لأسرار الرسالة. إن الباحث في التراث الروائي يجد نفسه أمام شخصية تمتلك عياً قرآنياً عميقاً، وقدرة فائقة على الاستدلال المنطقي والعقدي، فضلاً عن بلاغة تفوق الوصف، حتى عدها المحققون النسخة الثانية في الفصاحة بعد أبيها (صلی الله علیه وآله) وبعليها (عليه السلام). وتكمن إشكالية البحث في محاولة تفكيك «العقل الفاطمي» عبر نتاجه الخطابي والروائي؛ كيف صاغت العقيدة؟ وكيف فسرت التشريع؟ وما هي طبيعة العلم الذي حازته؟ تهدف الدراسة إلى إبراز الجانب «العلائقي» في شخصيتها، متجاوزين السرد التاريخي للمظلومية -على أهميته- إلى التحليل المعرفي لآثارها الفكرية، استناداً إلى أمهات المصادر التراثية المعتمدة.

٢. مصادر المعرفة الفاطمية وتكامل الروايف تشير النصوص الروائية المستفيضة في تراث أهل البيت (عليهم السلام) إلى أن علم الزهراء (عليها السلام) لم يكن علماً اعتيادياً ناتجاً عن السماع والتعلم التقليدي فحسب، بل كان نتاج تلاقح رافدين مقدسين: الأول هو الوراثة النبوية المباشرة، حيث كانت (عليها السلام) أصبق الناس برسول الله (صلی الله علیه وآله)، تأخذ عنه العلم غصاً طرياً، وقد ورد أنها كانت مهتمة بتدوين العلم، ففي الحديث أنها جاءت تشكو إلى رسول الله، فأعطاهـا «صحيفة» فيها علم، وقال: «تعلمي ما فيها»، وكان فيها أدعية ومواعظ وحكم، مما يكشف عن منهجية علمية

مبكرة في حفظ التراث النبوي. أمّا الرافد الثاني فهو الرافد الإلهامي الذي عبرت عنه النصوص بلقب «المحدثة» (بفتح الدال المشددة)، أي التي تحدثها الملائكة، وهو مقام سام لا يعني النبوة، بل يعني صفاء الروح والاتصال بالملأ الأعلى. ويروي الإمام الصادق (عليه السلام) عن آبائه طبيعة هذا العلم في حديثه عن «مصحف فاطمة»، مؤكداً أنه ليس قرآناً، بل هو علم ما يكون، حيث يقول (عليه السلام): «إن الله تبارك وتعالى أرسل إليها ملكاً يسلي غمها ويحدثها... فكانت تملئ ذلك على علي (عليه السلام) فيكتبه... إن وجود مدونة علمية خاصة كـ«مصحف فاطمة» يتوارثها الأئمة (عليهم السلام) دليل قاطع على أنها كانت مصدراً من مصادر المعرفة الإلهية الخاصة، وأن علمها يتجاوز حدود الفتيا العامة إلى علم النخيا والبلايا وما يجري في الكون بإذن

داود، وقال فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا إذ قال: (فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب)». . يتجلى في هذا النص المنهج العلمي الرصين للزهراء (عليها السلام)، حيث بدأت باستخدام أسلوب الاستفهام الإنكاري لزعزعة قناعة الخصم، ثم استحضرت النماذج القرآنية الموثقة (سليمان وزكريا) لتدليل على أن الأنبياء يورثون، وهذا يدل على حفظها الدقيق للقرآن الكريم واستحضارها للأدب المناسبة للمقام، وقدرتها على التفسير الموضوعي والجمع بين الآيات لاستخلاص الحكم الشرعي، وشجاعتها العلمية في تصحيح المفاهيم المغلوطة حتى لو صدرت من كبار القوم، معتمدة على حاكمية النص القرآني فوق كل اجتihad أو رواية آحاد. ٦. الزهراء (عليها السلام) راوية للسنة وحافظة

والأمان من التفرق والشتات، مؤسسةً بذلك للنظرية السياسية في الإسلام التي تربط بين سلامة العقيدة وسلامة المجتمع. ٥. المنهج الاستدلالي بالقرآن الكريم من السمات البارزة في الشخصية العلمية للزهراء (عليها السلام) هي «المركزية القرآنية» في الحجاج والمناظرة. ففي مجادلتها للقوم حول ميراثها وحق بعليها، لم تلجأ للعاطفة المجردة، بل لجأت لقوة البرهان القرآني، فمحة خصومها بآيات الكتاب العزيز. عندما سلب حقها بدعوى حديث (نحن معاشر الأنبياء لا نورث)، ردت عليهم بتفكيك هذا الادعاء عبر عرض الآيات المحكمات التي تثبت وراثة الأنبياء، قائلته: «أفي كتاب الله أن نرث أباك ولا أرث أبي؟ لقد جئت شيئاً فرياً! أفعلی عمد تركتم كتاب الله ونبتنموه وراء ظهوركم؟ إذ يقول: (وورث سليمان

للتراث إلى جانب خطبها التأسيسية، كانت الزهراء (عليها السلام) راوية للحديث النبوي، وقد احتفظت المصادر التراثية بمجموعة من مروياتها التي تغطي جوانب فقهية وأخلاقية. فعن الإمام العسكري (عليه السلام) أنها قالت: «قال رسول الله (صلی الله علیه وآله): من استخف بصلاته ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة...»، وهذا الحديث الطويل الذي يفصل عقوبات التهاون بالصلاة دنوباً وأخروباً، يعتبر من أهم النصوص التربوية التي حفظتها لنا الزهراء (عليها السلام). كما روت حديث الغدير واحتجت به، وروت أحكام الجار قاتلة: «الجار ثم الدار»، مرسخة بذلك القيم الاجتماعية العليا، مما يؤكد أن دورها في نقل السنة لم يكن مجرد نقل، بل كان انتقاءً لما يحیی القلوب ويؤمّق السلوك الفردي والمجتمعي.

## مذكر

إنّ إطعام الطعام من موجبات المغفرة ومن  
المنجيات؛ لأنّ هنالك عطية إلهية.. فإذا كان  
الاجتماع على رزق مادي من موجبات المغفرة،  
فكيف بالاجتماع على رزق معنوي؟

## حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:  
الْمُنْكَرُ لِأَخْرَانَا كَالْمُنْكَرِ لَوَلَانَا.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

أجملوا في الخطاب تسمعوا  
جميل الجواب.





# شركات الأقساط فخاخ لاصطياد الموظفين بشباك المديونية

أصبح من الضروري لكي لا يكون الراتب ضحية مستدامة لهذه الشركات التي لديها الأموال الطائلة والتي جعلت المصارف تتخلى عن منح السلف للمواطنين والموظفين والمتقاعدين، إذ ليس من المعقول أن يكون ظهور هذه الشركات متزامناً مع إيقاف السلف دون وجود علاقة مشتركة بينهما».

وطالب الجهات المعنية بإعادة فتح التقديم على القروض والسلف مع تقليل الفائدة التي كانت تفرضها المصارف على المقرض، من أجل جعل الجميع يستفيد من هذه القروض وعدم اللجوء إلى الشراء بالإقساط مرة أخرى.

الذي هو اتفاقية منقعة متبادلة بين المصارف وشركات الأقساط، حيث إن هذه المنصات قد ظهرت منذ أشهر بعد إيقاف المصارف لمنح القروض والسلف المالية».

وأضاف: إن «المواطن أصبح الآن يعيش داخل خديعة كبرى هي الشراء بنظام الأقساط، حيث يستنزف الكثير من راتبه الذي لا يسد إلا جزءاً من الاحتياجات بما يجعله مجبراً على البحث عن عمل آخر، لتغطية نفقات المعيشة وتوفير مبالغ بدل التي تستقطعها شركات الأقساط من الراتب عبر الماستر كارد».

وتابع: إن «الحذر من الوقوع في حبال الأقساط التي يدفعها المقرض الذي يكون مضطراً للشراء بأسعار غالية، لعدم وجود إمكانية الشراء نقداً».

وأشار إلى أن «أغلب سلع وبضائع هذه الشركات تكون متدنية المستوى وعكس المواصفات المعلنة إلا ما ندر، وهي حالة يعاني منها العديد من متبضعي من هذه الشركات».

على الصعيد نفسه، قال المواطن ماجد علي: إن «المواطن دائماً يكون بحاجة إلى السلع المعمرة وقد اضطرت إلى تجهيز بيتي من إحدى شركات الأقساط والتي تستقطع المبلغ مقدماً من الراتب عبر الماستر كارد من خلال نظام المنصة

منصوبة لاصطيادهم بشباك المديونية التي تمتد لسنوات، وهو أمر قد يكون الموظف مجبراً عليه، لكن الفوائد تكون في بعض الأحيان عالية جداً».

الشيء اللافت للانتباه هو أن البنك المركزي والجهات المعنية غالباً ما يحذرون من المكاتب واعلانات منح القروض، مقابل تأمين البطاقة الإلكترونية لديها، والأغرب الجهات المعنية اكتفي بإصدار تحذيرات للمواطنين دون أخذ إجراءات بحق هذه الممارسات والتي يكون ضحاياهم، المتقاعدين وموظفي الدوائر الحكومية الذين يستخدمون بطاقة «كي»

منصوبة لاصطيادهم بشباك المديونية التي تمتد لسنوات، وهو أمر قد يكون الموظف مجبراً عليه، لكن الفوائد تكون في بعض الأحيان عالية جداً».

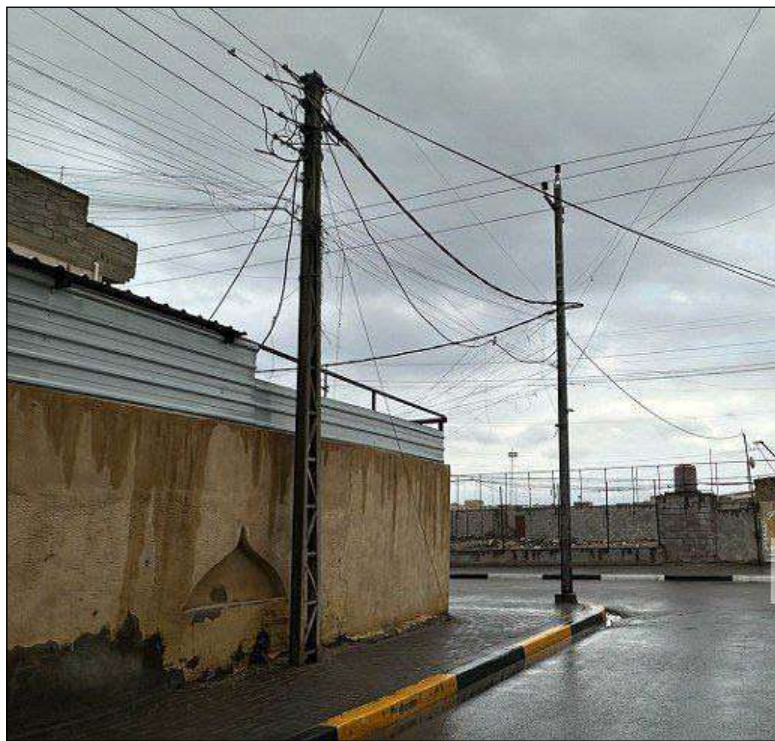
الشيء اللافت للانتباه هو أن البنك المركزي والجهات المعنية غالباً ما يحذرون من المكاتب واعلانات منح القروض، مقابل تأمين البطاقة الإلكترونية لديها، والأغرب الجهات المعنية اكتفي بإصدار تحذيرات للمواطنين دون أخذ إجراءات بحق هذه الممارسات والتي يكون ضحاياهم، المتقاعدين وموظفي الدوائر الحكومية الذين يستخدمون بطاقة «كي»

منصوبة لاصطيادهم بشباك المديونية التي تمتد لسنوات، وهو أمر قد يكون الموظف مجبراً عليه، لكن الفوائد تكون في بعض الأحيان عالية جداً».

الشيء اللافت للانتباه هو أن البنك المركزي والجهات المعنية غالباً ما يحذرون من المكاتب واعلانات منح القروض، مقابل تأمين البطاقة الإلكترونية لديها، والأغرب الجهات المعنية اكتفي بإصدار تحذيرات للمواطنين دون أخذ إجراءات بحق هذه الممارسات والتي يكون ضحاياهم، المتقاعدين وموظفي الدوائر الحكومية الذين يستخدمون بطاقة «كي»

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
ازدادت في السنوات الأخيرة، الشركات التي تتعامل بنظام الأقساط حتى أصبحت تغطي كل مساحة العراق، وفي المجالات كافة مثل السيارات والأجهزة والمعدات، ولعل أبرزها شركات السيارات وأخرى تبيع علامات معينة عبر التفسير المباشر أو بالتعاون مع المصارف الحكومية (الرافدين، الأهلي العراقي، الصناعي، النهريين)، بالإضافة لخدمة «أقساطي» من شركة «كي كارد» التي تتعاون مع معارض ومتاجر متنوعة، وتستهدف الموظفين المديونة رواتبهم الذين دائماً يكونون ضحايا لفخاخ

## أعمدة الكهرباء «مصدر موت مجاني» لماشية ميسان



شكا عدد من أهالي كميث بمحافظة ميسان، نفوق أبقارهم إثر صعقة كهربائية ناتجة عن تلامسها بأعمدة الكهرباء الموجودة في المنطقة والتي تحولت إلى «مصدر موت مجاني» لماشية ميسان.

وقال الأهالي: إنهم نشروا على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو مصور يوم أمس الأربعاء، يوضح نفوق بقرتين إثر صعقة كهربائية لامستهما في قضاء كميث بميسان والتي غرق معظم نواحيه، نتيجة الأمطار التي تساقطت على المناطق التي تقع ضمن الرقعة الجغرافية للقضاء».

وحذروا جميع الأهالي من الاقتراب من الأعمدة والأسلاك المكشوفة خلال فترات هطول الأمطار، تجنباً لوقوع حوادث مشابهة قد تهدد الأرواح.

## شكاوى من فشل منظومة مجاري الحي العسكري بالنجف



شكا عدد من أهالي الحي العسكري شمال النجف، فشل منظومة مياه المجاري في جهم الذي غرق، نتيجة الأمطار المتساقطة طوال يوم أمس الأربعاء.

وقال الأهالي: إن «الحي العسكري الذي يقع في شمال النجف، شهد موجة أمطار قاسية، ولم يجد الأهالي حلاً سوى غلق

## جسور طوزخورماتو أكبر ضحايا السيول

أكد مصدر في مديرية طرق وجسور صلاح الدين، أمس الأربعاء، انهيار جزء من جسر الزركة - طوز خورماتو الدولي، الرابط بين تكريت والقضاء، نتيجة تضرر الركائز بفعل السيول، ما أدى إلى اعتماد مسار واحد فقط لضمان استمرار حركة المرور ومنع أي انهيارات إضافية.

وقال المصدر، إن «جزءاً من جسر الزركة - طوز خورماتو الدولي، الرابط بين تكريت وقضاء طوز، قد انهار نتيجة تضرر الركائز بفعل السيول، ما أدى إلى العمل بمسار واحد فقط، لضمان استمرار حركة المرور ومنع أي انهيارات إضافية».

وأضاف، أن «الطريق أصبح سالكاً للسيارات الصغيرة فقط، مؤكداً ضرورة الإسراع في إصلاح الجسر للحفاظ على سلامة حركة النقل بين المحافظات»، لافتاً إلى أن «جسر داقوق في كركوك يعاني أضراراً سابقة ويعمل حالياً بمسار واحد بسبب خضوع الممر الأضرار».

الثاني لأعمال إعادة الإعمار»، وكان مدير طرق وجسور كركوك، علي أكبر، قد أعلن عن انهيار جزء من جسر طوز خورماتو - كركوك الدولي، مما تسبب بإرباك كبير في الحركة المرورية على الطريق الرابط بين محافظتي بغداد وصلاح الدين وكركوك.

وقال أكبر: إن «قرار تحويل الشاحنات إلى مسار بديل على طريق بغداد- صلاح الدين- كركوك، جاء لتخفيف الأحمال على الجسر المتضرر، كاشفاً عن أن «جسر داقوق يعاني أيضاً أضراراً سابقة تعود إلى ما قبل ثلاث سنوات، حيث تسبب أحد مواسم السيول آنذاك، بتآكل جزء من الجسر، ما أدى إلى تشغيله بمسار واحد، فيما يخضع الممر الثاني حالياً لعمليات إعادة إعمار وصيانة شاملة.

وأوضح، أن «المديرية رفعت تقارير فنية عاجلة إلى الجهات الحكومية في بغداد، للمطالبة بتخصيص مبالغ فورية لمعالجة الأضرار».

## إطفاء جميع مشاريع إنتاج الماء في نينوى



قررت مديرية ماء نينوى، إطفاء جميع مشاريع إنتاج الماء في المحافظة بشكل مؤقت بعد الأمطار المسببة، لعودة مياه نهر دجلة الناتجة عن السيول القادمة من المناطق العليا.

وقال مدير ماء نينوى مؤيد صادق، إن «الأمطار داخل مدينة الموصل كانت محدودة، إلا أن الأمطار الغزيرة في المناطق الواقعة أعلى مجرى النهر، أدت إلى تشكل سيول قوية حملت معها كميات كبيرة من الطين والرواسب، ما تسبب بارتفاع حاد في عكورة المياه».

وأوضح، أن «استمرار تشغيل المشاريع في ظل هذه الظروف قد يعرض المضخات والفلاتر

لأضرار فنية»، مبيناً، أن «الفلاتر غير قادرة على تصفية المياه في مستويات العكورة المرتفعة، الأمر الذي استدعى إطفاء المشاريع، حماية للمعدات وضماناً لجودة الماء المنتج».

وأكد صادق، أن «تشغيل المشاريع سيجري فور انخفاض العكورة إلى المستوى الآمن»، مشيداً بـ«تفهم المواطنين وصبرهم حين عودة الضخ إلى وضعه الطبيعي».

وكانت مديرية الموارد المائية في محافظة كركوك قد أعلنت، أمس الأول، ارتفاع كميات الأمطار المسجلة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، ما زاد من احتمالات تشكل السيول وارتفاع مناسيب المياه في عدد من الوديان والمجاري المائية.





# القوات المسلحة الإيرانية: تقليد العالم لمسيرة شاهد136 هو اعتراف بتقدم الجمهورية الإسلامية



أقدم الكثيرُ من البلدان في العالم على استنساخ طائرة شاهد 136 الإيرانية، بعد ما أثبتت قدراتها العالية في تخطي أنظمة الدفاع الجوي الحديثة. وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة العميد أبو الفضل شكارجي أن استنساخ طائرة "شاهد 136" المسيرة من قبل القوى العالمية التي تدعي امتلاك التكنولوجيا هو اعتراف عملي بالتقدم المذهل الذي أحرزته الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكل خطأ جديد من جانب العدو سيقابل برد فعل أكثر تدميرًا من ذي قبل.

القوى العظمى مثل أمريكا أمام طائرة "شاهد 136" المحلية الصنع للجمهورية الإسلامية، وتقوم بنسخ هذه الطائرة للتعويض عن نقاط ضعفهم. وأضاف: "هذا شرف عظيم حقًا للشعب الإيراني، ويجب أن يفخروا بأن دولة تدعي أنها قوة عظمى، والتي انصبت دماء مختلف الدول لسنوات تحت عنوان القوة العظمى في العالم، قد ركعت اليوم أمام جزء من قوة الجمهورية الإسلامية ولجأت إلى استنساخ الطائرات المسيرة التي تصنعها القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري للتحلب على نقاط ضعفها العسكرية".

العالم تقدم الجمهورية الإسلامية؛ وهم أيضًا فخورون، لأنهم هم أنفسهم تحت وطأة الاستبداد والاستكبار العالمي، عندما تكون دولة مثل الجمهورية الإسلامية هي المدافعة عن المظلومين والمستضعفين في العالم، فمن الطبيعي أن تفخر شعوب العالم بمثل هذا البلد". وأشار إلى أن القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية تمثل اليوم شوكة في حلق النظام المهيم وشوكة في حلق أمريكا المجرمة، وقد سلبت نوم جيش الكيان الصهيوني. وإن كلام الأعداء مبني على الوهم أيضًا.

وصرح المتحدث باسم القوات المسلحة قائلاً: "أحيانًا يكون افتخارهم نابعاً من الوهم أولاً، وثانيًا، إذا ما نفذوا هذه الأوهام يومًا ما، فسيتلقون ضربة أقوى من ذي قبل حتمًا. ولذلك أثبتنا ذلك في حرب الإثني عشر يومًا المفروضة، والله تعالى معنا في كل الظروف".

وتابع المتحدث باسم القوات المسلحة: "هذا شرف عظيم حقًا للشعب الإيراني البطل، والقوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، والفروع الأخرى للقوات المسلحة، وبالتالي يجب أن يكون الشعب الإيراني فخورًا وواثقًا".

وأردف العميد شكارجي: "اليوم، تراقب شعوب

## روسيا تكشف عن صاروخ مضاد للإشعاع يتوافق مع مقاتلات الجيل الخامس



إلى نظام ملاحه بالقصور الذاتي INS. ويسمح هذا الدمج بتحقيق قدرة "أطلق وانس"، حيث يلتقط الصاروخ إشارات الرادار قبل الإطلاق. وحتى لو أطفأ العدو راداره بعد إطلاق الصاروخ، فإنه يستمر في التوجه نحو آخر موقع تم تحديده باستخدام نظام INS، ما يجعل رادارات الدفاع الجوي، بما في ذلك منظومات متقدمة مثل باتريوت، عرضة للتدمير. وعلى الرغم من أن الصاروخ الأمريكي AGM-88 HARM ظل لسنوات طويلة معيارًا رئيسيًا في مهام قمع الدفاعات الجوية داخل الناتو، فإن الصاروخ الروسي Kh-58USHKE قَدِّم مجموعة من المزايا التنافسية التي من شأنها إعادة رسم ملامح سوق الصواريخ المضادة للإشعاع عالميًا.

المقاتلات الشبحية تمنح الطيارين «أفضلية تكتيكية حاسمة». ويُصنّف Kh-58USHKE كصاروخ أسرع من الصوت، إذ يمكنه بلوغ سرعة تصل إلى 3.6 ماخ ما يقلص الوقت المتاح أمام مشغلي الرادارات المعادية للرد ويزيد من احتمالات إصابة الهدف. أما مداه العملياتي، الذي يصل إلى نحو 245 كيلومترًا بحسب ارتفاع وسرعة منصة الإطلاق، فيتيح للمقاتلة مهاجمة الدفاعات الجوية من مسافات آمنة تتجاوز نطاق معظم منظومات الدفاع الجوي الأرضية. ويرتكز الأداء العالي للصاروخ على نظام توجيه متطور يجمع بين باحث سلبي يعمل على نطاق عرض يلتقط إشعاع الرادارات ضمن طيف واسع يتراوح تقريبًا بين 1.2 و 11 غيغاهرتز، إضافة

لـ Kh-58 المعروفة، لكنه يتميز بتحسينات جوهرية تجعله متوافقًا مع مقاتلات الجيل الخامس، وبالأخص المقاتلة الروسية الشبحية سوخوي Su-57. وتتمحور أهم خصائصه حول تصميمه المزود بجناحات ومثبتات قابلة للطّي، ما يسمح بتخزينه داخل حجرة الأسلحة الداخلية للطائرة الشبحية. وتعد هذه الميزة أساسية لأنها تتيح للمقاتلة الحفاظ على بصمتها الرادارية المنخفضة أثناء حمل الصاروخ وإطلاقه. ويأتي تطوير هذا الصاروخ استجابة لتعقد منظومات الدفاع الجوي الحديثة. وفي هذا السياق، قال ممثل شركة KTRV في المعرض إن السرعة الفائقة للصاروخ وقدرته على العمل من داخل

أعلنت شركة الصناعات الصاروخية الروسية Tactical Missiles Corporation (KTRV) نجاحها في جذب اهتمام واسع بعدما كشفت عن أحد أحدث صواريخها الموجهة عالية الدقة، وهو الصاروخ Kh-58USHKE. ويُقدِّم هذا الصاروخ، المصنّف ضمن فئة الصواريخ الجو-أرض، كسلاح مضاد للإشعاع يتمتع بقدرات متقدمة، ليكون بديلاً حديثاً للصواريخ الغربية المشابهة، وعلى رأسها الصاروخ الأمريكي AGM-88 HARM. ويؤكد ظهور الصاروخ في معرض دبي تطوّر قدرات روسيا في مجال الحرب الإلكترونية وقمع الدفاعات الجوية المعادية (SEAD). يُعدّ Kh-58USHKE نسخة مطوّرة عن عائلة صواريخ

## Koksan

## مدفع كوري شمالي يدمر الأهداف على مسافة 60000 متر



مسافة 60000 متر وربما أكثر من ذلك. ويمتلك نظام المدفعية هذا الذي تنتجه الصناعة العسكرية الكورية الشمالية محركاً ينصب في القسم الأمامي للعربة وبرجاً مدرعاً مزوّداً بقاذفات القنابل المزدوجة ومنظومة محمولة مضادة للجو. أما العرض العسكري الذي أقيم في بيونغ يانغ في فبراير الماضي فكشف عن المدفع نفسه المنصوب على منصة سداسية العجلات تتميز بها الدبابات الحديثة. وأشار كبير الباحثين في المركز الروسي لتحليل الاستراتيجيات والتكنولوجيا يوري ليامين إلى أن هذا المدفع الذي تم الكشف عنه منذ 5 أعوام لا تزال غالبية مواصفاته سرية. وعلى سبيل المثال فمن غير المعروف ما هو عياره. ويرى بعض الخبراء أن عياره 152 ملم، بينما يرى الآخرون أن عياره 155 ملم. ويقول الكثيرون إن الحديث يدور عن نماذج منتجة على دفعات بدأت تدخل الخدمة في الجيش الكوري. ومن غير المستبعد أن يطور الأخصابون الكوريون الشماليون لها قذائف خاصة، بما في ذلك قذائف نووية.

تولي كوريا الشمالية اهتماماً كبيراً في مجال صناعاتها العسكرية، فهي تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة والمعدات جعلتها واحدة من قوى العالم الكبرى. أحد الأسلحة التي تميزت بها بيونغ يانغ هي المدافع وغالباً ما تكون هذه الأنظمة نسخاً للمدافع السوفيتية الصنع عيار 122، 130، 152 ملم. وفي الوقت نفسه يستخدم الجيش الكوري الشمالي مدفع Koksan الوطني لتصنيع الذاتي الحركة ( المعروف كذلك كـ M1989) عيار 170 ملم. ويعتقد الخبراء أن مثل هذه المدافع القوية قادرة على تدمير الأهداف على مسافة حتى 60000 متر. وقد كُشف خلال العرض العسكري الذي أقيم في بيونغ يانغ عام 2018 لأول مرة مدفع M2018 الذاتي الحركة الذي يشبه مظهره الخارجي أنظمة مدفعية أجنبية الصنع من الفئة نفسها. ولفت انتباه الخبراء آنذاك مأسورته الطويلة التي يتميز بها عادة مدفع الهوتزر. وقال الخبراء إن القذائف النفاثة النشطة التي يطلقها هذا المدفع يمكن أن تصيب الأهداف على



## ASN-209 طائرة صينية مسلحة بقدرات متعددة

تُعتبر الصين واحدة من البلدان المتقدمة في صناعة الطائرات العسكرية بمختلف أنواعها، ومن أبرز هذه الطائرات هي ASN-209، والتي تُستخدم أساساً كممنصة استطلاع وتوجيه للأهداف للقوات البرية الأمامية، ثم جرى تطويرها إلى نسخة مسلحة توفر دعماً نارياً منخفض الارتفاع ومراقبة مستمرة. وهي أرخص بكثير من CH-4 و Wing Loong-2. هذه الطائرة ليست بديلاً لمقاتلة، بل هي عين متحركة على الجبهة وقناص جاهز للعمل في أي لحظة. قوتها في أعدادها، وفي قدرتها على توفير تغطية استخباراتية مستمرة وخلق تأثير ردع تراكمي من خلال «اكتشاف الهدف وتدميره» بسرعة. أحد أهم مزايا السلاح الصيني هو قابلية تصميمه للتطوير وسهولة تكيفه للدول الشريكة. فالأنظمة الغربية غالباً ما تكون مغلقة، شديدة التكامل، لا تسمح بالتعديل أو الإصلاح المحلي. أما التعاون مع الصين فيمنح مصر مثلاً فرصة نادرة لفهم الهيكل، والكهربويات، والاتصالات، والتجميع، مما يسمح لها بتعديل المنصة مستقبلاً وتكييفها مع ذخائرها وأنظمة التحكم الخاصة بها بالنسبة لميزانيات الدفاع، ليس بإمكان كل دولة إنفاق ما تنفقه دول الخليج على السلاح الغربي. أما التصنيع المشترك، فهو طريقة ذكية لتوزيع كلفة التطوير وضمان استقرار سلاسل الإمداد.



## باب الإمام الجواد «ع» يتلأأ في العتبة العباسية بعد إنجاز تركيبه



أعلنت العتبة العباسية المقدسة عن الانتهاء من تثبيت باب الإمام الجواد (عليه السلام) بعد مراحل عمل دقيقة شاركت فيها كوادر هندسية وفنية متخصصة، لتنضيف للصرح العباسي معلماً عمرانياً جديداً يحتفي بالهوية الدينية والجمالية للعتبة.

وجرى تثبيت الباب وفق أعلى المواصفات الفنية، وباستخدام مواد متقنة تعكس روح التراث الإسلامي، فيما أكدت إدارة العتبة أن هذا الإنجاز يأتي ضمن سلسلة مشاريع تطويرية تهدف إلى تعزيز البنية العمرانية والخدمية في المرافق المقدسة، وتوفير انسيابية أكبر لحركة الزائرين، لاسيما خلال الزيارات المليونية.

كما بينت العتبة أن باب الإمام الجواد (عليه السلام) يمثل إضافة رمزية وروحية مهمة، كونه يرتبط باسم واحد من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ويجسد جانباً من العناية المستمرة بتحديث مرافق الحرم الشريف بما ينسجم مع قدسيته واحتياجات زائريه.

وأعربت الكوادر العاملة عن فخرها بالمشاركة في هذا المشروع الذي يجمع بين الدقة الهندسية وروحانيّة العمل في خدمة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

## ابن الجبايش يحصد العالمية بعدسته كاشفاً معاناة الأهوار



من قلب القصب والماء، شق الشاب حسن الأسدي طريقه ليحول كاميرته إلى صوت لأهوار الجبايش ورسالة ضد النسيان، فابن ذي قار، المولود في قضاء الجبايش عام ٢٠٠٢، يمضي عامه الدراسي الرابع في قسم الفيزياء الطبية، بينما يمضي عمره الفعلي في ميدان الصورة، حيث اختار منذ بداياته أن يبحار للطبيعة وتراث الجنوب. ويقول الأسدي «إنه بدأ رحلته مع التصوير قبل ست سنوات، وأضعاً بيئة الأهوار في صدارة اهتمامه رغم صعوبة التنقل بين المواقع المائية وبعد المناطق الطبيعية، مؤكداً أن أهوار الجبايش كانت بمثابة المدرسة التي صقلت عينه، فوفق حياة سكانها، وتنوعها البيئي، وتأثيرات تغير المناخ والجفاف على هذا الإرث العالمي المهدد.

وخلال سنواته القليلة في المجال، حصد الأسدي عدة جوائز محلية ودولية، أبرزها المركز الثاني في مسابقة الصليب الأحمر ٢٠٢٢ بمحور المناخ والإنسان، والمركز الثالث في مسابقة الجامعات العراقية ٢٠٢٥ عن محور الاستدامة، كما سجل حضوراً لافتاً بفوزه في مسابقة كرسي اليونسكو العالمية للتصوير عن محور المخاطر المحدقة بمواقع التراث العالمي.

ومؤخراً، شارك الأسدي بعرض أعماله في الدوحة ضمن فعالية عربية تهتم بالتراث العالمي والمناخ، حيث قدم للعالم ملامح الجنوب وروح الأهوار، حاملاً رسالة مفادها أن الصورة قد تكون آخر خطوط الدفاع عن ذاكرة الطبيعة.



### صورة وتعليق

لوحة بعنوان فرعة وطن.. بذكرى يوم النصر على الإرهاب الداعشي

## موسوعة حسينية توثق جرائم داعش عالمياً

أبدت رغبتها في الحصول على نسخ من هذا العمل.

وفي مداخلته خلال المؤتمر، شدد ممثل المجلس العربي في العراق الدكتور عقيل غالب على القيمة العلمية للمشروع، واعتبره إنجازاً نوعياً غير مسبوق في مجال التوثيق العراقي.

يذكر أن العمل على الموسوعة استمر نحو خمس سنوات عبر لجان مختصة سعت الى جمع الأدلة وتوثيق الانتهاكات الخطيرة التي استهدفت التراث الانساني في العراق على يد القاعدة وداعش، مما يجعلها واحدة من أهم الاعمال التوثيقية في هذا المجال.

وبدبلوماسية من دول عدة.

وأوضح مركز بيئة في بيانه أن الموسوعة تعد جهداً توثيقياً مهماً يرصد الجرائم التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية بحق التراث العراقي، مبيناً أن رئيس المجلس العربي وصفها بأنها وثيقة أساسية لإدانة ما تعرض له التراث والإنسان في العراق من تدمير ممنهج.

واكد المركز أن خطته القادمة تشمل نشر الموسوعة عالمياً وتوزيعها على المكتبات والمؤسسات الدولية لتعريف العالم بحجم الاعتداءات التي طالت الموروث الثقافي والأثاري العراقي، مشيراً الى أن عدداً من دول الخليج وأفريقيا

شهد المؤتمر الدولي العربي الثامن والعشرون للاتحاد العام للأثاريين العرب حدثاً بارزاً تمثل بتسليم مركز بيئة للأمن الفكري والثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة نسخة من موسوعة توثيق إرهاب القاعدة وداعش في العراق – المحور الأثاري، الى رئيس المجلس العربي للاتحاد في جامعة الدول العربية.

وجرى التسليم خلال الجلسة الافتتاحية التي حضرها ممثل الأمن العام لجامعة الدول العربية، وممثل اتحاد الجامعات العربية، ورئيس المجلس العربي للأثاريين العرب، إضافة الى وفود رسمية



## الوارث للخط العربي

## انطلاق موسم يكتب الجمال من جديد

قدسية الحرف وروعة التكوين.

وتتضمن فعاليات الموسم مجموعة واسعة من الأنشطة، بينها ورش تدريبية يشرف عليها خطاطون دوليون، ومحاضرات تتناول فلسفة الخط وتاريخه، إلى جانب منافسات فنية تمنح الشباب فرصاً لإظهار مواهبهم والاحتكاك برواد هذا الفن، كما تتخلل الفعاليات جلسات نقدية متخصصة تسعى لرفع مستوى الوعي الفني وتعزيز ثقافة الخط العربي في الأوساط الأكاديمية والمجتمعية.

الخط العربي وتوثّق مراحل من الكوفي إلى الثلث، ومن الرقاع إلى الديواني، في تمازج يعبر عن وحدة الهوية رغم تنوع المدارس والأساليب. ويأتي تنظيم هذا الموسم في إطار السعي لإحياء التراث الفني الإسلامي وتعزيز حضور الخط العربي كفن راق له جذوره الروحية والثقافية العميقة، فاللوحات المعروضة لا تسرد حكايات جمالية فحسب، بل تعبر عن رؤية فكرية تتجلى فيها قيم الإيمان واللغة والتأريخ، مما يجعل المتلقي يعيش لحظة تداخل بين

انطلقت في كربلاء المقدسة فعاليات موسم الوارث الدولي الثالث للخط العربي، وسط أجواء احتفالية جمعت بين روح الإبداع وجلال الحرف، ليجتمع الخطاطون من مختلف البلدان تحت سقف واحد يكرم جمال الكلمة العربية ويعيد لها ألقها في زمن ازدهار السرعة الرقمية.

ويشهد الموسم حضوراً واسعاً لخطاطين مخضرمين وشباب، إضافة إلى مشاركات دولية أكسبت الفعالية طابعاً عالمياً، إذ امتلأت القاعات بلوحات تحكي تاريخ

## صابون هديل... فن يُصنع باليد ويزين البيوت

بللمسة فنية متقنة ومواد طبيعية خالصة، تُحوّل «هديل محسن» شغفها بالفن إلى منتجات تحمل روحاً بين طبقاتها، فالشابة البغدادية المولودة عام ١٩٩٨، وجدت في الصابون اليدوي قضاءً يجمع بين حب الرسم وتدرجات الألوان وصناعة القطع الفنية القابلة للاستخدام اليومي.

وتقول هديل، إن «بدايتها كانت بسيطة من خلال صناعة مجسمات صغيرة والرسم عليها، قبل أن تكتشف شغفها الحقيقي بالهند ميد، ومنذ عامين دخلت عالم صناعة الصابون، لكنها قبل سبعة أشهر فقط قررت نقل تجربتها إلى مستوى جديد، عبر إنتاج صابون هندي بتصاميم مبتكرة لا تشبه بعضها. وتوضح أنها سعت إلى دمج الفن بالصناعة اليدوية لتقديم منتج يحمل هوية واضحة وجاذبية خاصة، تضفي له قيمة جمالية وصحية في الوقت ذاته، ورغم ذلك، لم تكن رحلتها خالية من التحديات؛ فقد واجهت صعوبة في إقناع المستهلك العراقي بأن المنتج اليدوي الطبيعي أفضل من المنتجات التجارية الرخيصة، إضافة إلى مشكلة تأمين المواد الأولية النقية داخل العراق. لكن تصميمها على تقديم منتج صحي وأمن دفعها إلى تجاوز العقبات، مؤكدة أن المستهلك العراقي يستحق جودة عالية لا تقل عن أي منتج عالمي. وتطمح هديل إلى توسيع مشروعها ليصل إلى كل بيت عراقي، وتحويله مستقبلاً إلى خط إنتاج متكامل مع إمكانية التصدير خارج البلاد.



## مناحل العراق تبرز في مهرجان العسل المصري

بعنوان معرفة أنواع العسل من خلال حبوب اللقاح المجهرية، وقد نال البحث اهتمام اللجنة العلمية وقبل النشر في مجلة جامعة القاهرة للعلوم الزراعية، لافتاً الى مشاركة الوفد في ورشة متقدمة حول استخلاص سم النحل وخواصه العلاجية، إضافة الى التواجد في منصة تذوق العسل التي حظيت بإقبال واسع وإعجاب من الجمهور والخبراء.

المختبري وفق المواصفات العالمية، وقد أظهرت النتائج تميز عسل مناحل الكفيل بجودته ونقاته. وأضاف إن الوفد زار أحد مصانع تعبئة العسل في مدينة طنطا للاطلاع على خطوط الإنتاج والتقنيات الحديثة، ضمن جهود تطوير العمل ومواكبة الصناعات العالمية. وأشار الى أن مشاركة مناحل الكفيل بمؤتمر النحالين في شرم الشيخ تضمنت تقديم بحث علمي

شارك وفد شعبة مناحل الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة في النسخة الثامنة من مهرجان العسل المصري، وفي الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر اتحاد النحالين العرب الذي أقيم في جمهورية مصر. وقال مسؤول الشعبة حسن بن محمد إن الوفد شارك في المعرض وأطلع على أحدث الخبرات في صناعة العسل، كما قدم عينة من عسل السدر للفرص